



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

في ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: مالية

بغنوان:

رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر

دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس

تحت إشراف:

- د. جيلالي بهاز

أستاذ مؤطر: العيد غشي

من إعداد الطالبتين:

- رحاب عمير

- أسماء سويلم

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. لسلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بهاز جيلالي	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. بن جواد مسعود	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	الممتحن الأول
د. زهواني مروة	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية: 2025-2026



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

في ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: مالية

بغنوان:

رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر

دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس

تحت إشراف:

- د. جيلالي بهاز

أستاذ مؤطر: العيد غشي

من إعداد الطالبتين:

- رحاب عمير

- أسماء سويلم

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. لسلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بهاز جيلالي	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. بن جواد مسعود	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	الممتحن الأول
د. زهواني مروة	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	الممتحن الثاني

السنة الجامعية: 2025-2026

الإهداء

الإهداء ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الحمد لله على طيبه الاستهلال ومسه الختام
أهدي هذا النجاح :

إلى من أصدق عليّ بحنانه وكرم عطائه، من سعى جاهداً في دعمي، وأول من رسّخ مبادئ الإسلام
في نفسي، لمن يضيء دربي بحكمته ويراعي شعوري بعطفه إلى سدي وحببي قلبي (والدي
العزیز)

إلى من تعانقني كل صباح بدعواتها لي بالتوفيق والنجاح، من احتضنتني بحنانها وعشت في قلبها
الأمان، من تلممني الصبر وتمدني بالشغف والعزم إلى جنتي ومهجتي الأولى (والدي العزيزة).
إلى جدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته، التي بقي حبها ودعائها حيًا في قلبي رغم الغياب
وإلى إخوتي وأصدقائي الذين كانوا سندًا لي في دربي، وشاركوا فرحي وتعبي بكل محبة
ووفاء

رحاب عمير

الإهداء

إهداء إلى من يحمل في قلبه حباً لا تشوبه شائبة، وإلى من كان لي دائماً مناراً يضيء عتمة الطريق.. أهدي ثمرة هذا الجهد العظيم

إلى من سهرت الليالي ترقباً لخطواتي، وصنعت من دماؤها سياجاً يحميني، ومن رزاه دافعاً يدفعني للأمام.. أمي الغالية، نبع الحنان الممتد وسر صمودي في هذه الحياة.

إلى سند العمر، وقدوتي، ومن لم يبخل عليّ يوماً بجهد أو نصح.. من علّمني كيف أواجه الصعاب بجبين مرفوع وأشق طريقتي بثبات.. أبي العزيز، كلمات الشكر كلها تقف عاجزة أمام عظيم عطائك وطهر قلبك.

إلى إخوتي، وعائلتي، وكل من يسكن قلبي ويشاركني فرحة هذا النجاح البهيم، أهديكم هذا العمل المتواضع ممثلاً لوجودكم ودعمكم في كل خطوة من حياتي.

أسماء سويلم



الشكر:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي أماننا بفضلہ وكرمه على إتمام هذا العمل المتواضع،
والصلوات والسلام على أشرف المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الفاضل د. بهاز جيلالي، الذي لم يبخل
علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة طيلة فترة إعداد المذكرة، وكان لرحابة صدره
وتوجيهه الأثر البالغ في إخراج هذا البحث.

كما نتوجه بشكر خاص وخالص إلى الأستاذ والمؤطر الفاضل الأستاذ عشي العيد، الذي استقبلنا
برحب سعة خلال فترة التدرّس الميداني، وقدم لنا كل التسهيلات، التوجيهات والمعلومات القيمة
التي ساهمت بشكل كبير في إثراء الجانب التطبيقي لهذه المذكرة.

والشكر موصول إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لتفضلهم بقبول تقييم هذا
العمل،

وإلى كافة أساتذة جامعة غرداية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الذين غمرونا
بعلمهم طيلة مسيرتنا الجامعية.

إلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد، وجعل من هذا العمل ممكناً، لكم منا كل
الثناء والتقدير.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز واقع عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تعزيز كفاءة التحصيل، وذلك عبر دراسة النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك" كآلية استراتيجية لتطوير الخدمات الجبائية، إذ تساهم الرقمنة في الانتقال من التسيير الورقي والتقدير الشخصي إلى الإدارة الرقمية المعتمدة على الأتمتة والشفافية، مما يضمن دقة أكبر في معالجة الملفات وتقليل الفجوات الإدارية ومخاطر النزاعات.

لقد عملنا في هذا البحث على استعراض الإطار المفاهيمي للإدارة الجبائية ومراحل تطورها الهيكلي، مع الاهتمام بانعكاسات الرقمنة على تحسين الامتثال الضريبي، مستثنين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة بمركز الضرائب لولاية غرداية؛ أثبتت النتائج أن التحول الرقمي قد عزز بشكل جوهري كفاءة الإدارة الجبائية وشفافيتها؛ حيث يُنظر إليه اليوم كبديل حتمي لتجاوز نقائص الإدارة التقليدية، وتأسيس نظام ضريبي عادل وفعال يعمل كمحرك للتنمية الاقتصادية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: إدارة جبائية، رقمنة، عصرنة نظام جبائي، نظام "جبائتك"، تحصيل الجبائي، امتثال ضريبي، تنمية اقتصادية.

Abstrait

This study aims to highlight the reality of the modernization of tax administration in Algeria and its role in enhancing collection efficiency through the examination of the new information system "Jibayatik" as a strategic mechanism for developing tax services. Digitalization contributes to the transition from paper-based management and subjective assessment to a digital administration based on automation and transparency, thereby ensuring greater accuracy in file processing, reducing administrative gaps, and minimizing the risks of disputes.

In this research, we reviewed the conceptual framework of tax administration and the stages of its structural development, while focusing on the implications of digitalization in improving tax compliance. The study relied on the descriptive-analytical method and the case study approach at the Tax Center of Ghardaïa Province. The findings demonstrated that digital transformation has fundamentally enhanced the efficiency and transparency of tax administration. Today, it is viewed as an inevitable alternative for overcoming the shortcomings of traditional administration and establishing a fair and effective tax system that acts as a driver of comprehensive economic development.

Keywords: Tax administration, digitalization, modernization of the tax system, "Jibayatik" system, tax collection, tax compliance, economic development.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
أ	المقدمة
7	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة
7	تمهيد
8	المبحث الأول: ماهية الإدارة الجبائية
8	المطلب الأول: تعريف الإدارة الجبائية
15	المطلب الثاني: مفاهيم حول الرقمنة الجبائية
22	المطلب الثالث: واقع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات العربية
29	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
30	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية
36	تمهيد
37	المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب غرداية
37	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية غرداية

قائمة المحتويات

39	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بغرداية
40	المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب
46	المبحث الثاني: واقع رقمنة الإجراءات الجبائية ودراسة الهوية الضريبية ونظام الإعذارات بمركز الضرائب لولاية غرداية
46	المطلب الأول: آليات عمل منصة جبايتك (SAP) ودورها في تحديث الإجراءات الجبائية
55	المطلب الثاني: واقع رقمنة الإجراءات الجبائية ودورها في تعزيز أداء مركز الضرائب
68	خلاصة الفصل
70	الخاتمة
74	قائمة المراجع
77	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين الدراسات العربية والدراسة الحالية	31
02	يوضح جدول IRG السنوي للأجور	56
03	يوضح الجدول التكميلي لـ IRG	59
04	يمثل الرقابة على الحساب 442 (الدولة, ضرائب ورسوم مستقطعة من (SCF) في المخطط الوطني المحاسبي)	61
05	جدول تصفية الرسم الصافي الواجب دفعه	62
06	Taxe sur l'activité professionnelle aux faux 2%	64
07	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة (TVA)	65

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	01

المقدمة

المقدمة

1. توطئة:

شهدت الإدارة الجبائية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة توجهاً متزايداً نحو الرقمنة وعصرنة أساليب التسيير، وذلك استجابةً للتحوّلات التكنولوجية ومتطلبات تحسين الأداء الإداري والمالي، فقد أصبحت الرقمنة أداة أساسية لتطوير الخدمات الجبائية وتسهيل العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة، من خلال اعتماد الأنظمة المعلوماتية والمنصات الإلكترونية التي تسمح بمعالجة الملفات بشكل أسرع وأكثر دقة، كما ساهم هذا التحول في التقليل من الإجراءات البيروقراطية والاعتماد على الوثائق الورقية، مما عزز من شفافية المعاملات وحدّ من الأخطاء والنزاعات الجبائية، وتسعى الجزائر من خلال هذا المسار إلى رفع كفاءة التحصيل الجبائي وتحسين مستوى الامتثال الضريبي، إضافة إلى مكافحة التهرب الضريبي وتوسيع الوعاء الجبائي، وقد تجسد ذلك في إطلاق نظام "جبائتك" الذي يُعد من أبرز مشاريع الرقمنة في القطاع الجبائي، حيث مكّن من تحسين تبادل المعلومات وتبسيط الإجراءات الإدارية، وبفضل هذه الإصلاحات، أصبحت الرقمنة تمثل خياراً استراتيجياً لبناء إدارة جبائية حديثة وفعالة تواكب متطلبات التنمية الاقتصادية والتحول الرقمي الشامل في الجزائر.

2. إشكالية الدراسة:

تُعد رقمنة مراكز الضرائب في الجزائر من أهم الإصلاحات الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات الجبائية وتطوير أساليب التسيير الإداري. فقد ساهم اعتماد الأنظمة الرقمية داخل مراكز الضرائب في تسريع معالجة الملفات الجبائية وتسهيل عمليات التصريح والدفع والمتابعة، مما خفف من التعقيدات الإدارية والاعتماد على المعاملات الورقية. كما مكّنت هذه الرقمنة من تعزيز الشفافية ودقة المعلومات، إلى جانب تحسين التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة. ويُعتبر نظام "جبائتك" من أبرز الأدوات الرقمية التي دعمت عمل مراكز الضرائب ورفعت من كفاءة التحصيل الجبائي. وبذلك

المقدمة

أصبحت الرقمنة خياراً ضرورياً لتحقيق إدارة جبائية عصرية وفعالة تستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية.

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف تتم عملية رقمنة في مركز ضرائب غرداية ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما مستوى رقمنة في مركز ضرائب غرداية ؟

✓ ما هي أهم منصة لرقمنة في مركز ضرائب غرداية ؟

✓ ما هي أهمية رقمنة في مركز ضرائب غرداية ؟

3. فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ مستوى الرقمنة في مركز ضرائب غرداية متوسط إلى متقدم، حيث تم إدخال العديد من الأنظمة

الرقمية تدريجياً، لكن ما زالت بعض الإجراءات تعتمد جزئياً على الأساليب التقليدية.

✓ أهم منصة هي نظام جبايتك (Jibayatic)، إضافة إلى بعض التطبيقات والمنصات التابعة للمديرية

العامة للضرائب.

✓ تساهم الرقمنة في مركز ضرائب غرداية في تسهيل الإجراءات الجبائية، تحسين التحصيل

الضريبي، تعزيز الشفافية، تقليل الأخطاء والنزاعات، ومكافحة التهرب الضريبي.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

✓ إبراز واقع رقمنة في مركز ضرائب غرداية.



المقدمة

✓ التعرف على أهم الأنظمة والمنصات الرقمية المستخدمة مثل نظام " جبايتك " في مركز ضرائب غرداية.

✓ دراسة دور الرقمنة في تحسين أداء مراكز الضرائب.

✓ تحليل أثر التحول الرقمي على تسهيل الإجراءات الجبائية.

✓ توضيح مساهمة الرقمنة في رفع كفاءة التحصيل الجبائي.

✓ إبراز دور الرقمنة في تعزيز الشفافية وتقليل الأخطاء الإدارية.

✓ الوقوف على أهمية الرقمنة في تطوير الإدارة الجبائية ومواكبة العصرية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها فيما يلي:

✓ تسليط الضوء على موضوع رقمنة في مركز ضرائب غرداية باعتباره من أهم الإصلاحات الحديثة.

✓ تساعد على فهم دور التحول الرقمي في تحسين أداء مراكز الضرائب وتحديث أساليب التسيير.

✓ توضح مساهمة الرقمنة في رفع فعالية التحصيل الجبائي وتعزيز الشفافية.

✓ تقدم تصوراً حول أهمية الأنظمة المعلوماتية، خاصة نظام "جبايتك"، في تطوير العمل الجبائي.

✓ تفيد في إبراز العلاقة بين الرقمنة وتحسين جودة الخدمات الجبائية المقدمة للمكلفين.

✓ تساهم في دعم البحوث المستقبلية المتعلقة بعصرية في مركز ضرائب غرداية.

6. أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تقديم أهم الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

أ. الأسباب الذاتية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ الاهتمام الشخصي بموضوع عصرية الإدارة الجبائية والرقمنة.



المقدمة

- ✓ الرغبة في التعمق في دراسة النظام الجبائي في الجزائر وتطوره.
- ✓ الفضول العلمي لفهم كيفية عمل الأنظمة الرقمية مثل "جبائتك".
- ✓ الميل إلى البحث في مواضيع مرتبطة بالتحول الرقمي والإدارة الحديثة.
- ✓ اكتساب معارف جديدة حول تسيير مراكز الضرائب وآليات التحصيل الجبائي.

ب. الأسباب الموضوعية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ أهمية موضوع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ضمن الإصلاحات الاقتصادية الحديثة.
- ✓ التحول المتزايد نحو استخدام الأنظمة المعلوماتية في تسيير مراكز الضرائب.
- ✓ الحاجة إلى تحسين كفاءة التحصيل الجبائي والحد من التهرب الضريبي.
- ✓ التوجه الرسمي للدولة نحو عصنة الإدارة العمومية ورقمنتها.
- ✓ وجود نقائص في النظام التقليدي تستدعي اعتماد الحلول الرقمية.

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ الحدود الزمنية: تمثلت هذه الحدود في دراسة موضوع في السنة الجامعية 2025/2026.
- ✓ الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في مركز الضرائب غرداية.

8. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على وصف وتحليل مختلف جوانب الموضوع بدقة وموضوعية، كما اعتمدت على البيانات والمعلومات كأداة رئيسية لجمع المعلومات.

9. صعوبات الدراسة:

لقد مرت فترة الدراسة وإعداد هذه المذكرة بجملة من الصعوبات والعراقيل تمثلت في:



المقدمة

- ✓ صعوبة الحصول على بعض الإحصائيات الدقيقة المتعلقة بالإدارة الجبائية.
- ✓ تعقيد المصطلحات التقنية المرتبطة بالنظم المعلوماتية الجبائية.
- ✓ صعوبة تقييم فعالية الأنظمة الرقمية بشكل ميداني دقيق.
- ✓ ضيق الوقت المخصص لإنجاز الدراسة.



**الفصل الاول : الادبيات النظرية
والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة**

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

تعتبر الإدارة الجبائية من أهم الركائز التي تعتمد عليها الدولة في تمويل نفقاتها العمومية، كما تلعب دوراً مهماً في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي، فهي تتكفل بتطبيق القوانين الضريبية وتسهر على تحصيل الإيرادات بطريقة فعالة، إضافة إلى حرصها على إلزام المكلفين بالضريبة باحترام واجباتهم القانونية، وهو ما يساهم في تعزيز العدالة الجبائية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، ومع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة، أصبحت الإدارة الجبائية مطالبة بمواكبة هذه التغيرات من خلال تحديث طرق عملها وتحسين أدائها، خاصة عبر اعتماد الرقمنة وتطوير جودة الخدمات المقدمة للمكلفين. حيث لم يعد نجاحها مرتبطاً فقط بزيادة الإيرادات، بل أصبح يشمل أيضاً تحقيق رضا المكلفين، تبسيط الإجراءات، وتعزيز الشفافية.

وانطلاقاً من ذلك، تظهر أهمية دراسة مدى قدرة الإدارة الجبائية على التحكم في جودة التصريحات، لما لها من تأثير مباشر على تحسين عملية التحصيل وتوسيع الوعاء الضريبي، وبالتالي المساهمة في دعم التنمية الاقتصادية.

وعليه، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: ماهية الإدارة الجبائية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

المبحث الأول: ماهية الإدارة الجبائية

تعد الإدارة الجبائية وظيفة أساسية مكلفة بتفعيل وتطبيق السياسة الضريبية للدولة ولا تختصر وظائفها في التحصيل المالي، بل تشمل أيضا الرقابة على التصريحات، ضمان التزام المكلفين بالقوانين وتنفيذ عمليات التفتيش، وفي وظيفتها كضامن فهي تعمل ضامن للتوازن بين صون حقوق الدولة المالية وحماية حقوق المكلفين، وتدعم أيضا مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا لأنها تساهم بشكل مباشر في تمويل النفقات العامة للدولة وتهتم بتحسين الامتثال الطوعي من خلال تقديم خدمات توجيهية وإعلامية تساعدهم على أداء واجباتهم الضريبية.

المطلب الأول: تعريف الإدارة الجبائية

تعتبر الإدارة الجبائية الجهاز المسؤول عن تنفيذ السياسة الضريبية للدولة ولها أدوار متعددة فهي لا تختصر فقط على تحصيل الضرائب بل تشمل أيضا متابعة التصريحات، الرقابة والتفتيش، وتقديم خدمات توجيهية للمكلفين، حيث تهدف الى تحقيق العدالة الضريبية، تحسين الامتثال الطوعي ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفرع الأول: تعريف الإدارة الجبائية

* تعرف الإدارة الجبائية بأنها الجهاز الحكومي الذي يتولى تنفيذ السياسة الضريبية للدولة، من خلال تحصيل الضرائب والرسوم، ومراقبة التزام المكلفين بها، والسهر على تطبيق القوانين الجبائية بشكل يضمن تحقيق العدالة الضريبية والمردودية المالية. كما تسعى إلى تحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين وتعزيز الامتثال الطوعي.¹

¹ عبد المجيد قدي، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 85.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

* تقصد بالإدارة الجبائية تلك المنظومة المؤسسية التي تعتمدها الدولة لتنفيذ سياستها المالية، من خلال إدارة الموارد الضريبية، ومتابعة التصريحات الجبائية، وإجراء عمليات الرقابة والتفتيش، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.¹

* الإدارة الجبائية هي أداة الدولة في تحقيق الإيرادات العامة، حيث تتولى تحديد وتحصيل الضرائب، ومراقبة مدى التزام الأفراد والمؤسسات بأداء واجباتهم الضريبية، إضافة إلى تقديم خدمات إعلامية وتوجيهية للمكلفين لتحسين الامتثال الجبائي.²

* الإدارة الجبائية هي الهيئة المسؤولة عن تنفيذ التشريعات الضريبية من خلال تنظيم عمليات التحصيل، ومراقبة التصريحات، والتأكد من صحة المعطيات المقدمة من طرف المكلفين، وذلك بهدف تحقيق التوازن بين حقوق الدولة وحقوق المكلفين.³

* تعرف الإدارة الجبائية بأنها جهاز إداري عمومي متكامل تابع للدولة، يتولى تنفيذ السياسة الضريبية من خلال تنظيم وتسيير مختلف العمليات الجبائية، بدءاً من تحديد الوعاء الضريبي، مروراً بتحصيل الضرائب والرسوم، ومراقبة مدى التزام المكلفين، وصولاً إلى تطبيق التشريعات الجبائية وتفسيرها وتسوية النزاعات المرتبطة بها، وذلك باستخدام هياكل تنظيمية وموارد بشرية وتقنية متطورة، بهدف تحقيق الكفاءة في التحصيل، وضمان العدالة الضريبية، وتعزيز الامتثال الطوعي، والمساهمة في تمويل النفقات العامة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفرع الثاني: نشأة الإدارة الجبائية في الجزائر

تعد الإدارة الجبائية في الجزائر نتاجاً لمسار تاريخي طويل تأثر بالتحولات السياسية والاقتصادية التي عرفت بها البلاد، حيث مرت بعدة مراحل أساسية، بدءاً من المرحلة الاستعمارية، مروراً بمرحلة ما بعد

¹ حسين حريم، اقتصاديات المالية العامة، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص 113.

² أحمد بن عودة، مدخل إلى المالية العامة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014، ص 98.

³ محمد الصغير بعلي، النظام الضريبي الجزائري، دار العلوم، الجزائر، 2009، ص 121.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

الاستقلال، وصولاً إلى مرحلة الإصلاحات الجبائية الكبرى سنة 1992، ثم التطور الهيكلي الذي عرفته الإدارة الجبائية في العصر الحديث.

أولاً: المرحلة الاستعمارية (قبل 1962)

خلال فترة الاستعمار الفرنسي، كان النظام الجبائي في الجزائر موجّهاً أساساً لخدمة مصالح الإدارة الاستعمارية، حيث لم يكن يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية أو التنمية الاقتصادية للسكان المحليين، بل كان وسيلة لتمويل الخزينة الفرنسية وتعزيز السيطرة الاستعمارية.

وقد اتسم هذا النظام بازدواجية واضحة، إذ فُرضت ضرائب مختلفة على الجزائريين مقارنة بالمستوطنين الأوروبيين، مما أدى إلى غياب مبدأ المساواة أمام الضريبة.¹

كما اعتمدت الإدارة الاستعمارية على جباية تقليدية في بعض المناطق، مثل الضرائب العينية والرسوم المفروضة على الأراضي الفلاحية، إضافة إلى الضرائب المباشرة كضريبة الرؤوس.

ولم تكن هناك إدارة جبائية وطنية مستقلة، بل كانت المصالح الجبائية تابعة للإدارة الفرنسية، وتُدار وفق القوانين الفرنسية دون مراعاة خصوصيات المجتمع الجزائري.

وقد انعكست هذه السياسة الجبائية غير العادلة سلباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان، حيث ساهمت في إفقار الفئات الضعيفة وزيادة الفوارق الاجتماعية.

ثانياً: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 – 1990)

بعد استقلال الجزائر سنة 1962، واجهت الدولة تحدياً كبيراً يتمثل في بناء إدارة جبائية وطنية قادرة على تمويل النفقات العمومية وتحقيق السيادة المالية. وفي هذا الإطار، تم استرجاع المصالح الجبائية من الإدارة الاستعمارية وإعادة تنظيمها تدريجياً بما يتماشى مع توجهات الدولة الاشتراكية آنذاك.

¹ عمار عمورة، النظام الجبائي الجزائري، دار الخلدونية، الجزائر، 2010، ص 25.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

وقد تميزت هذه المرحلة ببداية تأسيس المديرية العامة للضرائب، التي أصبحت الجهاز المركزي المسؤول عن تسيير النظام الجبائي في الجزائر، كما تم تبني نظام ضريبي مستوحى من النموذج الفرنسي، مع إدخال بعض التعديلات ليتلاءم مع الواقع الوطني. وكان التركيز في هذه الفترة على الضرائب المباشرة، خاصة على الأجور والأرباح، بالإضافة إلى الرسوم الجمركية التي شكلت مصدراً هاماً للإيرادات.

غير أن هذه المرحلة عرفت عدة نقائص، من بينها ضعف التأطير الإداري، ونقص الكفاءات، وغياب نظام معلوماتي فعال، إضافة إلى تعقيد الإجراءات الجبائية، مما أثر على مردودية التحصيل الضريبي، كما أن الاقتصاد الموجه الذي تبنته الدولة قلل من أهمية الجباية العادية لصالح الإيرادات النفطية. ورغم هذه الصعوبات، وضعت هذه المرحلة الأسس الأولى لبناء إدارة جبائية وطنية حديثة.¹

ثالثاً: مرحلة الإصلاحات الجبائية الكبرى (1992) – نقطة التحول

تُعتبر سنة 1992 نقطة تحول حاسمة في تاريخ الإدارة الجبائية في الجزائر، حيث شهدت البلاد إصلاحات جبائية عميقة جاءت في إطار الانتقال نحو اقتصاد السوق، وإعادة هيكلة النظام المالي والجبائي بما يتماشى مع المعايير الدولية.

وقد تمثلت أهم هذه الإصلاحات في إدخال نظام ضريبي حديث يعتمد على ثلاث ضرائب رئيسية، وهي:²

الضريبة على القيمة المضافة (TVA): التي حلت محل النظام القديم للضرائب غير المباشرة، وتهدف إلى فرض الضريبة على الاستهلاك بطريقة تدريجية في مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع.

¹ محمد بن طلحة، المالية العامة والتشريع الجبائي الجزائري، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2005، ص 48.

² عبد القادر زرب، الإصلاحات الجبائية في الجزائر وأثرها على التنمية الاقتصادية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG): التي تشمل مختلف مداخل الأفراد، وتُعد من أهم الضرائب المباشرة في النظام الجبائي الجزائري.

الضريبة على أرباح الشركات (IBS): التي تُفرض على أرباح الأشخاص المعنويين، وتُعتبر أداة رئيسية لتمويل الخزينة العمومية.

كما تم تبسيط الإجراءات الجبائية، وتعزيز مبدأ التصريح الذاتي، وتحديث أساليب الرقابة والتحصيل، إضافة إلى إعادة تنظيم الإدارة الجبائية بما يضمن فعالية أكبر في الأداء.

وقد هدفت هذه الإصلاحات إلى تحقيق عدة أهداف، من بينها توسيع الوعاء الضريبي، وتحسين مردودية الجبائية، وتعزيز الشفافية، وتقليل التهرب الضريبي. كما ساهمت في إدماج الجزائر في الاقتصاد العالمي، خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي. وتعد هذه المرحلة بداية حقيقية لبناء إدارة جبائية عصرية تعتمد على أسس قانونية وتنظيمية واضحة.

رابعاً: التطور الهيكلي للإدارة الجبائية

شهدت الإدارة الجبائية في الجزائر تطوراً هيكلياً ملحوظاً، حيث انتقلت من مجرد مكاتب محلية بسيطة إلى جهاز إداري متكامل يتكون من هياكل مركزية ومحلية متخصصة.

ففي البداية، كانت المصالح الجبائية عبارة عن مكاتب صغيرة تابعة لمديريات المالية على مستوى الولايات، تفتقر إلى الوسائل البشرية والمادية الكافية. ومع مرور الوقت، تم إنشاء مديريات جهوية ومحلية، وتدعيمها بكفاءات مؤهلة.

ومن أبرز مظاهر هذا التطور، إنشاء هياكل متخصصة، من بينها:¹

مديرية كبريات المؤسسات (DGE): التي تتولى تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الكبرى ذات الأهمية الاقتصادية، وتتميز بأساليب حديثة في التسيير والرقابة.

¹ أحمد قارة، الإدارة الجبائية الجزائرية بين التحديث والتحديات، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 1، 2018، ص 95.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

مراكز الضرائب (CDI): التي تُعنى بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم خدمات للمكلفين بالضريبة.

مراكز القرب للضرائب (CPI): التي تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن، خاصة صغار المكلفين، وتسهيل الإجراءات الجبائية.

كما تم إدخال الرقمنة في التسيير الجبائي، من خلال اعتماد نظم معلوماتية حديثة، وتطوير الخدمات الإلكترونية، مثل التصريح والدفع عن بعد، مما ساهم في تحسين جودة الخدمة وتقليل البيروقراطية.

ويعكس هذا التطور الهيكلي توجه الدولة نحو تحديث الإدارة الجبائية وجعلها أكثر فعالية وشفافية، بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الحديث.

يتضح من خلال ما سبق أن الإدارة الجبائية في الجزائر مرت بمراحل متعددة، بدأت بنظام استعماري غير عادل، ثم مرحلة بناء وتأسيس بعد الاستقلال، وصولاً إلى إصلاحات عميقة سنة 1992 التي شكلت نقطة تحول نحو نظام جبائي حديث. كما أن التطور الهيكلي الذي عرفته الإدارة الجبائية يعكس سعي الدولة إلى تحسين أدائها وتكييفها مع التحديات الاقتصادية المعاصرة.

الفرع الثالث: خصائص الإدارة الجبائية

1- الإدارة الجبائية كإدارة عمومية

تعد الإدارة الجبائية مرفقاً عاماً تابعاً للدولة، تخضع في تنظيمها وسيرها لقواعد القانون العام، وتهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وليس الربح. فهي جزء من الجهاز الإداري للدولة، وتعمل ضمن هيكل تنظيمي محدد، وتلتزم بمبادئ المرفق العام مثل الاستمرارية، والمساواة بين المكلفين، وقابلية التكيف مع المتغيرات الاقتصادية. كما تتميز بارتباطها بالسلطة التنفيذية وخضوعها للرقابة الإدارية والقضائية.¹

¹ عمار بوضياف، القانون الإداري، دار جسر، الجزائر، 2012، ص 45.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

2- الإدارة الجبائية كسلطة عامة

تتمتع الإدارة الجبائية بامتيازات السلطة العامة، حيث تملك صلاحيات قانونية واسعة تمكّنها من فرض الضرائب وتحصيلها بشكل إلزامي، واتخاذ إجراءات الرقابة والتفتيش، وفرض العقوبات في حالة المخالفة أو التهرب الضريبي. كما يمكنها إصدار قرارات إدارية ملزمة دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من المكلف، وهو ما يعكس طبيعة العلاقة غير المتكافئة بينها وبين الأفراد، في إطار احترام القانون.¹

3- الطابع المالي للإدارة الجبائية

تنتم الإدارة الجبائية بطابع مالي واضح، إذ تُعنى أساساً بتوفير الموارد المالية للخرينة العمومية من خلال تحصيل الضرائب والرسوم. فهي تمثل أداة أساسية لتنفيذ السياسة المالية للدولة، وتلعب دوراً محورياً في تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة، كما تساهم في توجيه النشاط الاقتصادي من خلال النظام الضريبي.²

الفرع الرابع: أهداف الإدارة الجبائية

تقوم الإدارة الضريبية بإجراء الرقابة الجبائية ليس من أجل كشف الانحرافات في الوعاء فقط وإنما تسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

الهدف المالي: من الناحية المالية، تهدف الرقابة الجبائية إلى الحصول على أكبر تحصيل ضريبي ممكن من أجل تغطية مصاريف الدولة.

الهدف القانوني: يتمثل في التأكد من احترام الحقوق الممنوحة للمكلفين بالضريبة وواجباتهم من طرف المشرع الجبائي، من أجل ضمان الثقة المتبادلة من الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة.

¹ عبد القادر بوعرفة، القانون الضريبي، مرجع سابق، ص 72.

² حسين حريم، اقتصاديات المالية العامة، مرجع سابق، ص 113.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

الهدف الاقتصادي: تستعمل الرقابة الجبائية في المحافظة على الأموال العمومية وحمايتها من التهربات الضريبية من أجل تطبيق السياسة الاقتصادية والاجتماعية في الدول.

الهدف الإداري: من الناحية الإدارية تلعب الرقابة الجبائية دوراً هاماً للإدارة الضريبية في معرفة الحقائق والإحصائيات مما يؤدي إلى زيادة فعاليتها.

الهدف الاجتماعي: من هذه الناحية تشكل الرقابة الجبائية ضرورة لإقامة عدالة اجتماعية المساواة بين المكلفين.¹

المطلب الثاني: مفاهيم حول الرقمنة الجبائية

الفرع الأول: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية

نظراً لتعدد الرؤى النظرية حول مصطلح "رقمنة الإدارة الجبائية" وعدم وجود تعريف موحد لها، يمكن استعراض أبرز التعاريف التي تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة:

المنظور الخدمي: يركز هذا الاتجاه على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة لتعزيز كفاءة الإدارة الجبائية في أداء وظائفها، بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين، وتسهيل الإجراءات الضريبية، مما يساهم في اختصار الوقت والجهد، وتعظيم حصيلة الإيرادات الجبائية والحد من ممارسات التهرب الضريبي.

المنظور النظامي: يُعرفها هذا التوجه بأنها الإطار الاستراتيجي القائم على تكامل الموارد البشرية والمادية والمالية، وذلك بغرض معالجة البيانات الجبائية وتحويلها من مجرد مدخلات أولية إلى مخرجات ذات قيمة (معلومات جبائية) تدعم اتخاذ القرار وتساعد الإدارة في بلوغ غاياتها التنظيمية.

¹ بلخيري محمد سعد الدين، مصمودي أنيس، آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020، ص 151.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

تأسيساً على ما تقدم، يُمكننا تعريف رقمنة الإدارة الجبائية بأنها: التحول الشامل من النظم الورقية التقليدية إلى الاعتماد الكلي على نظم المعلومات الإلكترونية المتطورة، التي تتولى تنفيذ العمليات الجبائية كافة بشكل رقمي، أي، ومتربط، لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة بأعلى درجات الكفاءة والفعالية.¹

1 علاقة الإدارة الجبائية بالإدارات الأخرى

تتسم الإدارة الجبائية بعدم استقلالها التام، إذ تعمل ضمن منظومة مالية وإدارية متكاملة، وترتبطها علاقات وظيفية وتنسيقية بعدة هيئات، بهدف تحقيق الفعالية في تحصيل الموارد المالية وضمان حسن تطبيق السياسة المالية للدولة.

1- علاقة الإدارة الجبائية بالخزينة العمومية

ترتبط الإدارة الجبائية بعلاقة وثيقة مع الخزينة العمومية، حيث تُعد هذه الأخيرة الجهة التي تستقبل الإيرادات المحصلة من الضرائب والرسوم. فالإدارة الجبائية تتولى تحديد الوعاء الضريبي وتحصيل المستحقات، ثم تقوم بتحويلها إلى الخزينة التي تتكفل بتسيير الأموال العمومية وصرفها في مختلف أوجه الإنفاق العام.

وتتجلى هذه العلاقة في التنسيق المستمر بين الطرفين لضمان دقة العمليات المالية، وتفاذي الأخطاء في التحصيل أو التحويل، إضافة إلى مراقبة الحسابات وضمان الشفافية في إدارة الأموال العامة.²

¹ طارق بن ضياف وكريم مخلفي، "أهمية رقمنة الإدارة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي" دراسة آراء المستجوبين لمركز الضرائب لبلدية العلة - ولاية سطيف"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2023-2024، ص 7.

² عبد المجيد قدي، المالية العامة والتشريع الضريبي، مرجع سابق، ص 102.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

2- علاقة الإدارة الجبائية بإدارة الجمارك

ترتبط الإدارة الجبائية بإدارة الجمارك بعلاقة تكاملية، حيث تتقاسم الإدارتان مهمة تحصيل الإيرادات الجبائية، لكن كل واحدة في مجال محدد. فالإدارة الجبائية تختص بالضرائب الداخلية، بينما تتولى الجمارك تحصيل الرسوم والضرائب المرتبطة بالتجارة الخارجية (كالرسوم الجمركية والضرائب على الاستيراد).

كما يتم التنسيق بينهما في تبادل المعلومات حول المكلفين، خاصة فيما يتعلق بالتصريحات التجارية، وذلك بهدف مكافحة الغش والتهرب الضريبي والجمركي.¹

3- علاقة الإدارة الجبائية بالإدارة المركزية (وزارة المالية)

تخضع الإدارة الجبائية لوصاية وزارة المالية، التي تتولى وضع السياسة الضريبية العامة، وتحديد القوانين والتشريعات التي تنفذها الإدارة الجبائية.

وتتمثل هذه العلاقة في كون الإدارة الجبائية جهازًا تنفيذيًا يعمل تحت إشراف الوزارة، حيث تتلقى التعليمات والتوجيهات، وتلتزم بتنفيذ البرامج والإصلاحات التي تقرها الدولة في المجال المالي.²

4- علاقة الإدارة الجبائية بالإدارة القضائية

ترتبط الإدارة الجبائية بالقضاء، خاصة في مجال المنازعات الضريبية، حيث يلجأ المكلفون إلى القضاء للطعن في قرارات الإدارة الجبائية.

كما تتولى الجهات القضائية الفصل في النزاعات المتعلقة بتحديد الضريبة أو طرق تحصيلها أو العقوبات المفروضة، وهو ما يضمن حماية حقوق المكلفين وتحقيق التوازن بين السلطة الجبائية والضمانات القانونية.

¹ محمد الصغير بعلي، النظام الضريبي الجزائري، مرجع سابق، ص 88.

² مصطفى كمال، مبادئ المالية العامة، مرجع سابق، ص 65.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

5- علاقة الإدارة الجبائية بالإدارات الاقتصادية الأخرى

تتعاون الإدارة الجبائية مع عدة إدارات وهيئات اقتصادية مثل:

• مصالح السجل التجاري

• البنوك والمؤسسات المالية

• هيئات الرقابة الاقتصادية

ويتم هذا التعاون من خلال تبادل المعلومات حول الأنشطة الاقتصادية للمكلفين، مما يساعد في:

• تحديد الوعاء الضريبي بدقة

• كشف حالات التهرب الضريبي

• تحسين فعالية النظام الجبائي

الفرع الثاني: مهام الإدارة الجبائية في الجزائر

تعد الإدارة الجبائية في الجزائر جهازًا محوريًا ضمن هيكل وزارة المالية، حيث تضطلع بجملة من المهام الأساسية التي لا تقتصر فقط على تحصيل الضرائب، بل تمتد لتشمل أدوارًا اقتصادية ورقابية وإحصائية. وتستند هذه المهام إلى التشريع الجبائي الجزائري، لاسيما قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وقانون الإجراءات الجبائية، إلى جانب التنظيم الهيكلي للمديرية العامة للضرائب.

أولاً: المهمة الجبائية (الوعاء - الرقابة - التحصيل)

تعتبر المهمة الجبائية الوظيفة الأساسية للإدارة الجبائية، وتتمثل في تحديد الضريبة وتحصيلها وفقاً للقانون، وتمر بثلاث مراحل مترابطة:

1- الوعاء الضريبي (Assiette de l'impôt): يقصد بالوعاء الضريبي العملية التي يتم من خلالها

تحديد المادة الخاضعة للضريبة، أي تحديد الدخل أو الربح أو رقم الأعمال الذي تُفرض عليه الضريبة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

وتُعد هذه المرحلة حجر الأساس في العملية الجبائية، حيث تتطلب دقة وشفافية لضمان العدالة الضريبية.¹

تعتمد الإدارة الجبائية في تحديد الوعاء على مبدأ التصريح الذاتي، حيث يقوم المكلف بالضريبة بتقديم تصريح سنوي أو دوري يبين فيه مداخيله أو أرباحه، مثل التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS). كما يمكن للإدارة اللجوء إلى التقدير الإداري في حالة عدم التصريح أو التصريح الناقص.

وتستند هذه العملية إلى قواعد قانونية دقيقة تحدد طرق التقييم، والخصومات، والإعفاءات، مما يضمن توحيد المعاملة بين المكلفين بالضريبة.

2- الرقابة الجبائية (Contrôle fiscal): تعد الرقابة الجبائية وسيلة أساسية للتحقق من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، وتهدف إلى ضمان احترام القوانين الجبائية ومحاربة التهرب الضريبي.

وتأخذ الرقابة الجبائية عدة أشكال، منها:

الرقابة الشكلية: للتحقق من صحة الوثائق والتصريحات.

الرقابة المعمقة: تشمل فحص المحاسبة داخل المؤسسة.

التحقيق الجبائي: يتم في حالات الشك بوجود غش أو تحايل.

وتتم هذه الرقابة وفق إجراءات قانونية محددة تحمي حقوق المكلف بالضريبة، مثل حق الإعلام، وحق الطعن، وضرورة احترام آجال محددة.

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، المادة 2 وما يليها، ص 5.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

كما تساهم الرقابة في تحسين الامتثال الضريبي، وزيادة مداخيل الدولة، وتعزيز الثقة بين الإدارة والمكلفين.¹

3- التحصيل الجبائي (Recouvrement): تمثل عملية التحصيل المرحلة النهائية في العملية الجبائية، حيث يتم فيها استيفاء الضريبة المستحقة لفائدة الخزينة العمومية. وتتم هذه العملية إما بصفة طوعية من طرف المكلف، أو عن طريق التحصيل الجبري في حالة الامتناع.

تشمل وسائل التحصيل:²

- الدفع المباشر لدى قباضات الضرائب.
- الدفع الإلكتروني (في إطار الرقمنة).
- الاقتطاع من المنبع (مثل IRG على الأجور).

وفي حالة عدم الدفع، تلجأ الإدارة إلى إجراءات قانونية مثل الحجز، أو الغرامات، أو المتابعة القضائية.

ويعد تحسين نظام التحصيل من أهم التحديات التي تواجه الإدارة الجبائية، نظرًا لارتباطه بمستوى الامتثال الضريبي.

ثانيا: المهمة الاقتصادية

لا تقتصر وظيفة الإدارة الجبائية على تحصيل الإيرادات، بل تلعب دورًا مهمًا في توجيه الاقتصاد الوطني، من خلال استخدام السياسة الجبائية كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

ومن أبرز مظاهر هذه المهمة:³

¹ قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر، المواد 20 إلى 40، ص 12.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 133.

³ عبد الغني دحماني، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التنمية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014، ص 89.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

تشجيع الاستثمار: من خلال منح إعفاءات ضريبية للمؤسسات الجديدة، خاصة في إطار أجهزة دعم الاستثمار.

تحفيز القطاعات الاستراتيجية: مثل الفلاحة، الصناعة، والسياحة.

تحقيق التوازن الجهوي: عبر تقديم امتيازات جبائية للمناطق النائية.

وتمنح هذه التحفيزات في إطار قوانين الاستثمار، حيث تُعفى بعض المؤسسات من الضرائب لفترات محددة، أو تُخفض نسب الضرائب لتشجيع النشاط الاقتصادي.

كما تساهم الإدارة الجبائية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال تعديل معدلات الضرائب حسب الظروف الاقتصادية.

ثالثا: المهمة الرقابية (مكافحة الغش والتهرب الضريبي)

تعد مكافحة الغش والتهرب الضريبي من أهم المهام التي تضطلع بها الإدارة الجبائية، لما لها من تأثير مباشر على موارد الدولة والعدالة الضريبية.¹

ويشمل الغش الضريبي:

- إخفاء جزء من الدخل.
- تقديم تصريحات كاذبة.
- استعمال فواتير وهمية.

ولمواجهة هذه الظواهر، تعتمد الإدارة على عدة وسائل:

- تكثيف الرقابة الجبائية.
- استخدام التكنولوجيا ونظم المعلومات.

¹ أحمد بن ناصر، التهرب الضريبي وسبل مكافحته، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة، 2017، ص 67.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

• التنسيق مع إدارات أخرى مثل الجمارك والخزينة.

كما تم سن عقوبات صارمة ضد المخالفين، تشمل الغرامات والعقوبات الجزائية.

وتعد هذه المهمة ضرورية لضمان تكافؤ الفرص بين المكلفين، وتعزيز الثقة في النظام الجبائي.

رابعاً: المهمة الإحصائية والإعلامية

تلعب الإدارة الجبائية دوراً مهماً في جمع وتحليل البيانات المالية والاقتصادية، حيث تُعد مصدراً

رئيسياً للمعلومات التي تعتمد عليها وزارة المالية في إعداد السياسات الاقتصادية.

وتشمل هذه المهمة:¹

• إعداد إحصائيات حول الإيرادات الجبائية.

• تحليل تطور المداخل حسب نوع الضريبة.

• تقديم تقارير دورية لوزارة المالية.

كما تساهم الإدارة في نشر الوعي الجبائي، من خلال:

• حملات إعلامية.

• نشر أدلة للمكلفين.

• تقديم خدمات استشارية.

• وتعد هذه الوظيفة ضرورية لتحسين الشفافية، وتعزيز الامتثال الضريبي.

المطلب الثالث: واقع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر

أولاً: دواعي عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر

يمكن عرض أهم دواعي عصرنة الإدارة الجبائية في النقاط التالية:

1- تضخم عدد الهياكل الإدارية:

¹ عبد القادر عشي، دور الإدارة الجبائية في تحسين الامتثال الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019، ص 102.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

تعاني الإدارة الجبائية الجزائرية من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتماثل مهامها وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود والمتمثل في التوصل إلى إدارة بأقل تكلفة. وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرية إلى تقليص عدد الهياكل الإدارية بتجميع الإدارات المتشابهة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

2- تدهور وضعية الهياكل الإدارية:

إن وضعية أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح ما بين المتوسطة، والسيئة، وأن ملكية بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب، وهذا ما يضفي صورة سلبية على الإدارة الجبائية مما استدعى عملية عصرنتها بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لتطلعاتهم.

3- استفحال ظاهري الغش والتهرب الضريبي واتساع حجم الاقتصاد الموازي:

لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض الشركات والتجار كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح المحققة والتلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني، أصبح من الضروري عصرنة الإدارة الجبائية من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي.¹

ثانيا: واقع عصرنة الإدارة في النظام الجبائي الجزائري

تسعى الإدارة الجبائية في النظام الجبائي الجزائري باعتبارها أهم حلقة في رفع الاقتصاد الوطني، إلى تحسين خدماتها العمومية من أجل الوصول إلى أعلى مستويات تحصيل ممكنة لأجل ذلك سارت كباقي الدول إلى اعتماد آليات قانونية ومادية لتدعيم هذا الجهاز المهم فتبنت استراتيجية جادة لعصرنة

¹ بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تيسيمسيلات، 2021، ص 154.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

هياكلها، لكن ذلك لم يتماشى مع المعطيات والواقع الإداري سواء بالنظر إلى العامل البشري أو التكنولوجي أو حتى الترسانة القانونية، فترتب عن ذلك مجموعة من الإشكالات والتحديات نذكرها كما يلي:

أ- التحديات البشرية التي تعرقل سير عصرية الإدارة الضريبية:

على الرغم من استحداث هيئات إدارية ذات طابع رقمي تتماشى والهدف المنشود من عصرية الإدارة في النظام الجبائي الجزائري وفي إطار تنفيذ برنامج عصرية تجسد القرب والسرعة في اتخاذ القرار، إلا أن الإدارة الجبائية لم تتمكن من كسب رضا المكلف بالضريبة وإزالة التوتر القائم، ولا مواكبة النسيج الجبائي المعقد والمتنوع قصد تجسيد المردودية الجبائية، وهذا نتيجة لجملة من المعوقات والتحديات التي واجهتها في الممارسة العملية.

بالإضافة إلى العراقيل التي تسبب فيها العنصر البشري سواء من حيث تطبيق القوانين أو عدم فهمها، والتي ساهمت بشكل كبير في عدم تحقيق الأهداف المنشودة من برامج اصلاح وعصرية الإدارة الجبائية في الجزائر، مما أدى بالسلطات العمومية لتنظيم جلسات وورشات وطنية وأيام دراسية حول الاصلاح الجبائي وذلك سنة 2020، بمشاركة إطارات من مختلف الوزارات وأساتذة جامعيون وخبراء محاسبين وشخصيات سياسية، ورؤساء الجمعيات والاتحاديات المهنية ورؤساء الغرف التجارية، والتي كان من مخرجاتها إعادة تشكيل تنظيم المديرية العامة للضرائب ومراجعة مهامها.

ب- العراقيل الأخرى التي تواجه سير عصرية الإدارة الضريبية

وعليه يمكن الإشارة إلى مجموعة من المعوقات والتحديات كالاتي بيانه:

- 1- انغلاق وعدم تأقلم الجهاز المعني مع الظروف المستجدة.
- 2- تدخل الجهاز السياسي في التسيير مع عدم وجود معايير قياس وتقييم أداء الخدمات العامة بشكل موضوعي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

3- التراجع التدريجي لفعالية القيم المعمول بها منذ القدم على مستوى إدارة الخدمات العامة من مساواة واستمرارية.

4- نقص في تكوين الأعوان الجبائيين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والحبكات المعلوماتية القاعدية.

5- قلة الوعي والثقافة الإلكترونية فيما يخص العمليات ذات الاستخدام الإلكتروني في مجال الإدارة الجبائية.¹

استحداث النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك"

باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ النظام المعلوماتي كأحد أولوياتها الأساسية بالاعتماد على تكنولوجيا مبتكرة والارتكاز على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتعزيز كفاءة الإدارة وحوكمتها بهدف زيادة المردودية الجبائية وتحسين خدماتها وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة. ومن بين أنظمة المعلومات التي استحدثتها المديرية العامة للضرائب نجد النظام المعلوماتي الجبائي "جبائتك" والذي يعتبر خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي.

في هذا السياق فتحت المديرية العامة للضرائب نافذة مخصصة للمكلفين بالضريبة تسمح لهم القيام بتصريحاتهم الجبائية الشهرية عبر الموقع التالي: www.jibayatic.dz

وفي الأخير تم وضع نظام المعلوماتية "جبائتك" الذي يعتمد على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح ودفع الضرائب والرسوم.

تعتبر بوابة التصريح الإلكتروني حلا يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي:

- تجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛

¹ عطية مصعب بن عسلون، ليلي هوارى، *عصرنة الإدارة في النظام الجبائي الجزائري*، مجلة القانون والأعمال، المجلد 01، العدد 01، جامعة غليزان، الجزائر، جوان 2025، ص 25-26.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع؛

- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية؛

- الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه؛

- الولوج الى استمارات التصريحات المودعة والاطلاع عليها.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

رقمنة الضرائب أصبحت محورا استراتيجيا في البحوث الاقتصادية الجزائرية ومن الجدير بالذكر ان الأبحاث السابقة غطت الجوانب القانونية والتقنية للرقمنة في مراحلها التأسيسية ونؤكد ان الدراسات السابقة وضعت الاطار النظري مما يفتح المجال لدراسة التطورات الميدانية الحديثة.

المطلب الاول: الدراسات العربية

اولا :دراسة بن خالدي فضيل / دوش ليلي/ بوترفاس فاطمة الزهراء

دراسة مركز الضرائب لولاية تلمسان (2019-2023)

بعنوان : رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر (دراسة حالة مركز الضرائب

لولاية تلمسان للفترة 2019-2023).

الأهداف: سعت الدراسة إلى تبيان واقع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر، ومعرفة أثرها على التحصيل الضريبي، من خلال تحليل كيفية تطبيق آليات الرقمنة ودورها في تحسين الأداء وتحقيق العدالة الضريبية، بالإضافة إلى رصد التحديات التي تواجه هذا التحول وكيفية معالجتها.

النتائج المتوصل إليها: أظهرت نتائج تحليل البيانات والإحصاءات الخاصة بالتحصيل الرقمي بالمركز

ما يلي:

¹ بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 01، جامعة تيسيمسليت، 2021، ص 302-303.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

• ساهم استخدام أنظمة الإعلام الآلي واستحداث خدمة التصريحات عن بعد في مكافحة مختلف أشكال الغش والتهرب الضريبي.

• أدت التصريحات الجبائية الإلكترونية بالمركز إلى زيادة حجم الحصيلة الضريبية بشكل ملموس.

ثانيا: دراسة بن حليمة رحاب / داودي زينب

دراسة مركز الضرائب لولاية الطارف (2021-2024)

بعنوان: واقع التحصيل الضريبي في الجزائر في ظل آليات رقمنة الإدارة الضريبية (دراسة حالة مركز الضرائب الطارف للفترة 2021-2024).

المنهجية والأدوات: اعتمدت الدراسة في شقها النظري على المفاهيم الخاصة بالتحصيل والرقمنة، بينما

ركز الجانب التطبيقي على جمع وتحليل بيانات التحصيل لمركز الضرائب بالطارف (للفترة 2021-

2023). وتمت الاستعانة بأدوات المقابلة والملاحظة بالمشاركة مع إطارات المركز المسؤولين عن تشغيل آليات الرقمنة.

النتائج المتوصل إليها: لخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

• وفرت آليات الرقمنة قاعدة بيانات ضخمة ساعدت في مراقبة وتحليل إجراءات التحصيل، مما دعم عملية اتخاذ القرارات لتحقيق الأهداف المسطرة.

• ساهمت الرقمنة في خفض نفقات التحصيل الضريبي وتطوير جودة الخدمات.

• ساعدت الأنظمة الرقمية في تفادي طوابير الانتظار وتقليص الوقت المهدور من طرف المكلفين بالضريبة أثناء دفع التزاماتهم.

ثالثا: دراسة منصوري هبة الرحمان/طبوش خولة

دراسة مركز الضرائب لولاية برج بوعريج (2024-2025)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

بعنوان: واقع رقمنة الإدارة الجبائية وانعكاساتها على الالتزام الضريبي (دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعرييج 2024-2025).

المنهجية والأدوات: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي عبر أسلوب دراسة الحالة، بهدف التعرف على نظام المعلومات المستخدم في الإدارة الجبائية ورصد انعكاساته على مستوى الالتزام الضريبي للمكلفين بالمركز.

النتائج المتوصل إليها: أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

• ساعد تطبيق الرقمنة وتسهيل عمليات التصريح عن بعد في ضبط وتوسيع قاعدة المكلفين بالضريبة على مستوى المركز.

• بالرغم من الإيجابيات، إلا أنه رُصد استمرار التهرب الضريبي نتيجة عدم التزام بعض المكلفين بالإبلاغ الصحيح عن وعائهم الجبائي، وتقديم معطيات غير حقيقية بغرض تخفيض مستحقاتهم الضريبية.

رابعاً: دراسة بريح هبة / شاوش اسيا

دراسة إدارة الضرائب لولايتي تقرت وغرداية (2024-2025)

بعنوان : واقع التجربة الجزائرية في مجال رقمنة الإدارة الجبائية (دراسة ميدانية بإدارة الضرائب تقرت وغرداية خلال الموسم 2024/2025).

المنهجية والأدوات: أجريت الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجارية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وتمت الدراسة الميدانية عبر توزيع استبنايين: الأول وجه لموظفي الإدارة الجبائية، والثاني وجه للمكلفين بالضريبة لجمع البيانات وتحليلها.

الأهداف: تقييم مدى تقدم وتطبيق تقنيات الرقمنة في قطاع الضرائب بالولايتين، واستكشاف أثرها على جودة الخدمات وفعالية التسيير الجبائي، ومدى تجاوب المكلفين معها.

النتائج المتوصل إليها: أكدت الدراسة أن الاعتماد على الرقمنة في الإدارة الجبائية بالولايتين أدى إلى:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

• تحسين جودة الخدمات الجبائية المقدمة بشكل ملحوظ.

• تقليص التكاليف الإدارية والتشغيلية.

• الرفع من مستوى رضا المكلفين بالضريبة تجاه الإدارة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

اولا :دراسة إبراهيم ناصر جودة

بمعنوان : التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي، جامعة

الزرقاء، الأردن، بحث منشور في مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 11، 11 ديسمبر 2016 .

تستهدف هذه الدراسة تقييم تجربة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة الضريبية

الأردنية، وتحليل أثر هذا التحول الرقمي في تمكين النظام الضريبي من بلوغ غاياته. وقد خلصت الدراسة

إلى مجموعة من النتائج الجوهرية، أبرزها:

• أسهم التحول الرقمي بفعالية في دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للضريبة، لا سيما فيما يتعلق برفع

كفاءة التحصيلات الضريبية، وتعزيز مستويات العدالة الضريبية إلى أقصى حد ممكن.

• نجاح التجربة الأردنية في رقمنة النظام الضريبي يعود إلى توفر مجموعة من العوامل المحفزة، يأتي في

مقدمتها الاستثمار في الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة القادرة على التعامل مع هذه التقنيات.

ثانيا: Emmanouil Kitsios, João Jalles, Geneviève Verdie

بمعنوان Tax Evasion from Cross-Border Fraud: Does Digitalization Make a

? Difference

تتناول الدراسة المنشورة في "دائرة الشؤون المالية" بصندوق النقد الدولي، والمعنونة بـ "التهرب

الضريبي عبر الحدود: هل تحدث الرقمنة فارقاً؟"، أثر التحول الرقمي في الإدارة الضريبية على الامتثال

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

والتحصيل الجبائي، ومن خلال تحليل نظري وإحصائي، استهدفت الدراسة تقييم فاعلية الرقمنة في تقليص الفجوات التجارية، وتعظيم الإيرادات الضريبية، والحد من أنشطة التهرب الضريبي المرتبطة بالتجارة العابرة للحدود.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج الجوهرية:

- التهرب الضريبي عبر الحدود يمثل ظاهرة ذات نطاق واسع وتأثيرات بالغة الأهمية على الاقتصادات الوطنية.
- الرقمنة تعد أداة فعالة ومحورية في كبح جماح التهرب الضريبي الدولي.
- وجود علاقة طردية بين تبني الحلول الرقمية في الإدارة الضريبية وزيادة احتمالية رفع الإيرادات العامة، مما يعزز من كفاءة النظام الضريبي في مواجهة التجاوزات العابرة للحدود.¹

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة الحالية

تخلص الدراسة إلى أن تبني نظام 'جبايك' (Jibayatic) بمركز الضرائب لولاية غرداية قد شكّل تحولاً استراتيجياً من الإدارة الجبائية التقليدية القائمة على التسيير الورقي والتقدير الشخصي، إلى نموذج الإدارة الرقمية المعتمد على الأتمتة والشفافية، وقد أثبتت النتائج أن رقمنة الإجراءات—بدءاً من إصدار الإعذارات وصولاً إلى التصفية الآلية للرسوم عبر 'البطاقة الفنية'—قد عززت من كفاءة التحصيل الضريبي، وضمنت دقة أكبر في معالجة الملفات، مما قلل من الفجوات الإدارية ومخاطر النزاع الجبائي. وبذلك، يبرز مركز الضرائب كنموذج رائد يجسد فعالية التحول الرقمي في تحقيق حوكمة جبائية أكثر سرعة، موثوقية، وعدالة.

¹ سميرة مناصرية، جهيدة زيري، رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2021-2022.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم (01): المقارنة بين الدراسات العربية والدراسة الحالية:

الدراسة السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة مركز الضرائب لولاية تلمسان (2023-2019)	تشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع رقمنة الإدارة الجبائية بالجزائر ودورها في تعزيز كفاءة التحصيل ومكافحة التهرب والغش الجبائي. • الاشتراك في دراسة أثر التحول الرقمي على موثوقية العمل الإداري.	ركزت دراسة تلمسان على أنظمة الإعلام الآلي وخدمة التصريحات عن بُعد بشكل عام، بينما دراستك الحالية ركزت على نظام رقمي محدد وهو نظام "جبائتك" (Jibayatic) وآلياته (الإعذارات، التصفية الآلية، البطاقة الفنية). الاختلاف في النطاق المكاني (تلمسان ضد غرداية) والزمني	الاستفادة من النتائج المؤصلة للدراسة لدعم فرضية أن الرقمنة ترفع من الحصيلة الضريبية وتحد من الغش والتهرب. • الاستشهاد بها في الإطار النظري لتعزيز حتمية التحول من النظام التقليدي إلى الرقمي.
دراسة مركز الضرائب لولاية الطارف (2024-2021)	تتفقان في إبراز دور الرقمنة في تطوير جودة الخدمات، خفض النفقات الإدارية، وتحقيق السرعة والدقة والشفافية بدلاً من التقدير الشخصي. • كلاهما يعتمد على أسلوب دراسة الحالة لمراكز الضرائب بالجزائر.	اعتمدت دراسة الطارف على أدوات المقابلة والملاحظة بالمشاركة مع الإطارات، بينما دراستك ركزت على تحليل مخرجات المعالجة الرقمية للملفات (كالبطاقة الفنية وتصفية الرسوم آلياً). • الاختلاف في النطاق الجغرافي والزمني والنظام البرمجي المدروس.	الاستفادة من مؤشرات دراسة الطارف المتعلقة بتحسين الحوكمة الجبائية وبناء قواعد بيانات ضخمة تدعم اتخاذ القرار. • تدعيم مناقشة النتائج حول قدرة النظام الرقمي على تقليص الفجوات الإدارية ومخاطر النزاع.
دراسة مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج (2025-2024)	تلتقي مع الدراسة الحالية في تبيان التحول الاستراتيجي للإدارة نحو الأتمتة وضبط وتوسيع قاعدة المكلفين. كلاهما دراسات حديثة ومعاصرة تبحث في الانعكاسات الميدانية للرقمنة.	ركزت دراسة برج بوعرييج على "الالتزام الضريبي" ورصدت استمرار سلوكيات التهرب عبر تقديم معطيات غير حقيقية، بينما دراستك الحالية ركزت على أثر أتمتة الإجراءات الداخلية لنظام "جبائتك" في تحقيق العدالة والحد من سلطة التقدير الشخصي.	الاستفادة منها في إبراز المقارنة بين كفاءة الإجراءات الداخلية للنظام الرقمي (دراستك) ومدى التزام المكلف الخارجي (دراسة برج بوعرييج). صياغة التوصيات بناءً على الثغرات التي رصدتها

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

تلك الدراسة في دقة تصريحات المكلفين.			
الاستفادة من النتائج الميدانية السابقة الخاصة بولاية غرداية لربطها وتكملها مع نتائج الحالية.	اعتمدت دراسة تقرت وغرداية على المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استبيانات على الموظفين والمكلفين، بينما دراستك تعمقت في دراسة حالة هيكلية وظيفية لنظام "جبايتك" بمركز غرداية وتقييم مسار تصفية الرسوم آلياً بدقة.	تشابه مع الدراسة الحالية في النطاق الجغرافي (ولاية غرداية كجزء من الدراسة السابقة ومحل للدراسة الحالية). التشابه في التأكيد على تحسين جودة الخدمات وفعالية التسيير الجبائي.	دراسة إدارة الضرائب لولايتي تقرت وغرداية (2024-2025)
استخدام مؤشرات رضا المكلفين وجودة الخدمات الواردة فيها كخلفية داعمة لإثبات نجاح نظام "جبايتك" في دراستك الحالية.	الدراسة السابقة قاست رضا المكلفين، بينما دراستك قاست كفاءة وحوكمة النظام الإداري ذاته.		

المقارنة بين الدراسات الاجنبية والدراسة الحالية:

الدراسة السابقة	اوجه التشابه	اوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة إبراهيم ناصر جودة	الوحدة في الغاية والوسيلة: تتفق الدراستان على أن التحول الرقمي هو الأداة الاستراتيجية الحاسمة لرفع كفاءة النظام الضريبي وتحقيق العدالة الجبائية، مع الإجماع على أن تأهيل المورد البشري هو الركيزة الأساسية لنجاح هذه التقنيات.	نطاق التناول والتركيز: تتميز الدراسة الأولى بـ التركيز الإجرائي التطبيقي على مستوى وحدة إدارية محلية (مركز ضرائب)، بينما تتميز الدراسة الثانية بـ التركيز التحليلي الاستراتيجي على مستوى تجربة وطنية شاملة للمنظومة الضريبية.	يجب تبني الرقمنة كحل متكامل يربط بين التطوير التقني (الأتمتة) وبين التطوير البشري (التدريب)، مع تكيف هذه الاستراتيجية لتناسب النطاق الجغرافي والإداري المطلوب (بدءاً من المشاريع المحلية وصولاً إلى السياسات الوطنية).
Emmanouil Kitsios, João Jalles Geneviève Verdie	الرقمنة كمحرك للكفاءة والعدالة: تتفق الدراستان على أن التحول الرقمي يمثل الاستراتيجية	نطاق التطبيق والهدف: تركز الدراسة الأولى على الجانب الإجرائي والتشغيلي (الأتمتة داخل	بناء منظومة رقمية متكاملة تبدأ بأتمتة الإجراءات المحلية لرفع الكفاءة التشغيلية، وتتوسع

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

لتصبح أداة رقابية استراتيجية قادرة على كشف التهرب الضريبي وضمان الامتثال على المستويين الوطني والدولي.	مركز ضرائب محلي)، بينما تركز الدراسة الثانية على الجانب الاستراتيجي والرقابي (مواجهة التهرب الضريبي الدولي والحدود عبر التجارة الدولية).	الجوهرية لرفع كفاءة التحصيل الضريبي، وتعزيز الإيرادات العامة، وتحقيق درجة أعلى من النزاهة والعدالة من خلال تقليل التدخل البشري وضبط التجاوزات.
--	--	--

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن الإدارة الجبائية في الجزائر من أهم أجهزة الدولة المكلفة بتسيير الموارد الجبائية وتحقيق التوازن المالي، وقد عرفت في السنوات الأخيرة توجهاً واضحاً نحو الرقمنة والعصرنة، ويعكس هذا التحول سعي السلطات إلى تحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات الإدارية داخل مراكز الضرائب، كما ساهم إدخال الأنظمة المعلوماتية في تطوير أساليب العمل والانتقال من التسيير التقليدي إلى التسيير الإلكتروني، ورغم هذا التقدم لا يزال واقع الرقمنة يواجه بعض التحديات المرتبطة بالتطبيق والتعميم على جميع المستويات، ومع ذلك تبقى الرقمنة خطوة أساسية نحو بناء إدارة جبائية أكثر كفاءة وشفافية في الجزائر.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

تمهيد:

يمثل التحول نحو الإدارة الجبائية الرقمية خطوة محورية في مسار تحديث النظام الضريبي الجزائري، إذ يسعى إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة وتعزيز كفاءة عملية التحصيل. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الجانب التطبيقي من خلال دراسة تجربة مركز الضرائب بولاية غرداية، باعتباره نموذجاً للهيكل الحديثة التي أنشئت في إطار استراتيجية الرقمنة. ويهدف هذا الفصل إلى تحليل الهيكل التنظيمي للمركز، مع إبراز دور الأنظمة المعلوماتية المعاصرة، وعلى رأسها نظام "جبايتك (Jibayatic)"، في أتمتة الإجراءات الجبائية والحد من الفجوة الرقمية، بما يساهم في تحقيق الشفافية وتسريع عمليات المعالجة والرقابة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب غرداية

يُعدّ مركز الضرائب غرداية هيئة إدارية عمومية تُعنى بتسيير ومتابعة مختلف العمليات الجبائية، من تحصيل الضرائب والرسوم إلى مرافقة المكلفين بالضريبة وتقديم الخدمات الجبائية. كما يساهم المركز في تعزيز الموارد المالية للدولة وضمان تطبيق التشريعات الضريبية بما يحقق الشفافية والتنظيم المالي.

المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية غرداية

1. تعريف المؤسسة:

1. تعريف مركز الضرائب و مهامه و هيكله التنظيمي

تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل المستحدثة للإدارة الجبائية تماشياً مع تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية.

a. تعريف مركز الضرائب

هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي كانت تتكفل بها المتقشيات والقباضات والمديريات الولائية، بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة

و يضم :

- ✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛
- ✓ المؤسسات غير الخاضعة لمجال مديرية كبريات المؤسسات¹؛
- ✓ الأشخاص الطبيعيون الذين تجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج؛
- ✓ أنشطة التجارة بالجملة والمقاولات وبعض المهن الحرة².

¹ - مديرية العلاقات العمومية والاتصال نشرة 2021، المديرية العامة للضرائب

² - عن قانون المالية 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

كما تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية، غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني، واقتصر وجودها على بعض الولايات، وفي انتظار تعميمها عبر ربوع الوطن تواصل مفتشيات وقباضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار إدماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب.

b. تعريف مركز الضرائب غرداية :

يقع بحي بوهراوة العليا يعمل تحت سلطة المديرية الولائية للضرائب بغرداية، تابع إقليميا للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة، تم الاستلام الفعلي له في 01 أكتوبر 2019 وكان افتتاحه في الفاتح نوفمبر 2019، غير أن انطلاق العمل الفعلي به كان في جانفي 2021، اختصاصه الإقليمي يشمل تراب ولاية غرداية ب 08 دوائر و 10 بلديات، وقد تم تجهيز المركز عند افتتاحه بنظام SGF ثم جهاز بتطبيق جبايتك و هي التصريح عن بعد ابتداء من جانفي 2023، ثم جهاز المركز تماشيا مع مقتضيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم في مجال التكنولوجيا وهو التصريح عن بعد وهي اخر نظام رقمنة في الادارة الجبائية في الجزائر.

c. هياكل مركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب حسب المادة 88 من الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ 02 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق ل 29 /03/2009 من ثلاث مصالح رئيسية و قباضة و مصلحتين و هم عن نحو

التالي

- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات
- المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث
- المصلحة الرئيسية للمنازعات
- القباضة

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

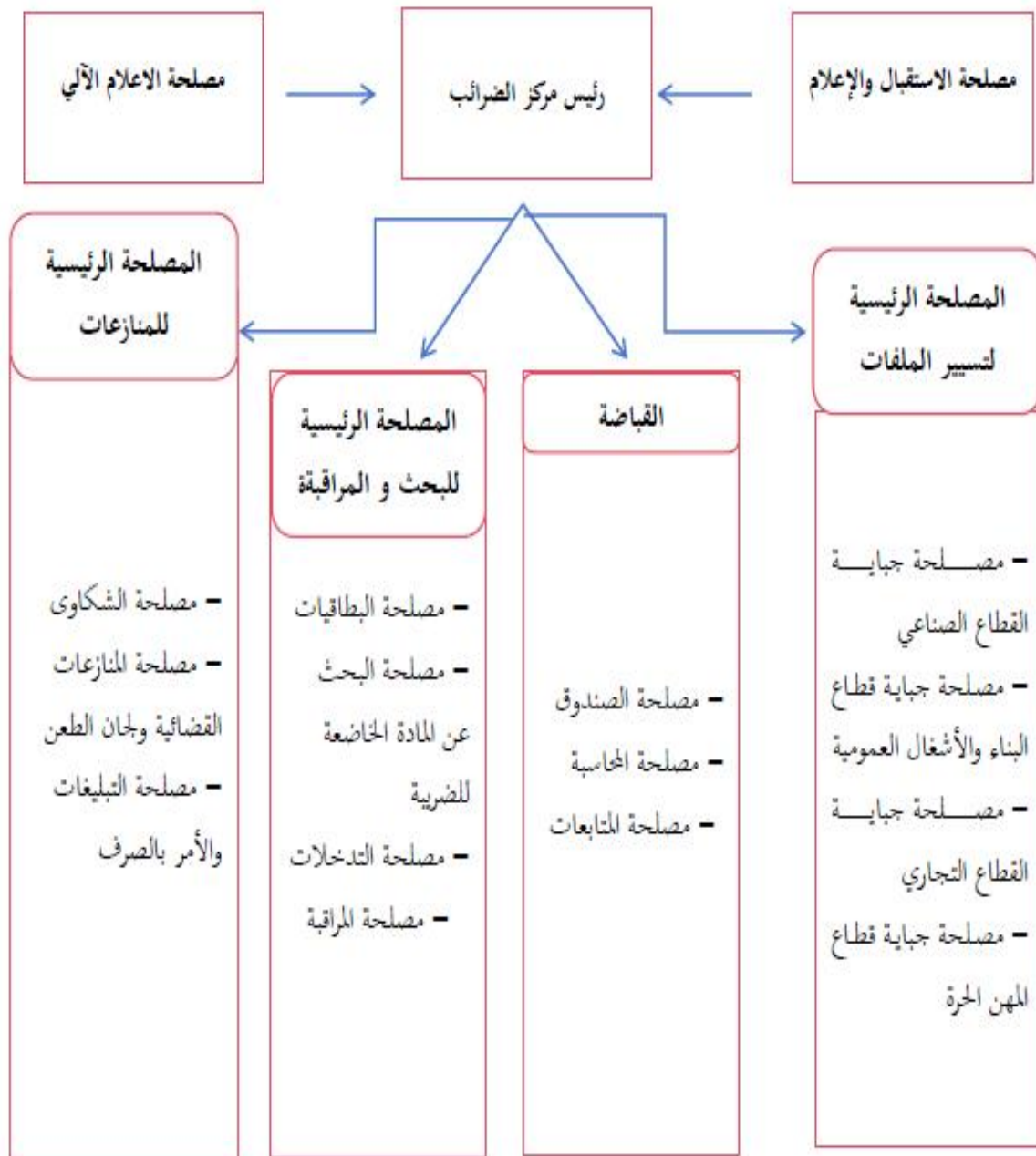
• مصلحة الاستقبال و الاعلام

• مصلحة الاعلام الآلي

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بغرداية

و يبين المخطط التالي الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق الادارية من طرف المركز

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية :

- الوعاء :

يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية؛

- التحصيل :

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

- الرقابة :

- البحث عن المعلومات الجبائية واستغلالها ومراقبة التصريحات؛

- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

- المنازعات :

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛

- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛

- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة¹.

كما أن مركز الضرائب مكلف بـ:

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال

اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛

¹ - مديرية العلاقات العامة والاتصال، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
 - مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
 - إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
 - الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
 - تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
 - البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
 - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
 - تدرس الشكاوى وتعالجها؛
 - تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
 - تعوّض قروض الرسوم؛
 - تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
 - تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيّما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
 - تنظم المواعيد وتسيرها؛
 - تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.
- يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين:
- المصلحة الرئيسية للتسيير:** وتكلف بـ:
- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات؛

- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛

- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و /أو لمراجعة المحاسبة؛

- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

كما تعمل مصلحة تسيير الملفات على تسيير المصالح التالية:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية ؛

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛

- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بالمهام الآتية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛

- اقتراح عمليات مراقبة وإنجاز المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات

المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة البطاقات والمقارنات ، وتكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها

وتحصيلها؛

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

- مركز للمعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
 - التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.
 - ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:
 - إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
 - اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة¹.
 - ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق؛ وتكلف بـ:
 - برمجة و انجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها؛
 - اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.
 - د) مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:
 - إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
 - إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- 3. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:**
- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، و كذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
 - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير:

¹ - <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51>

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها /أو استرجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛

- معالجة منازعات التحصيل.

ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان الطعن الإعفاي؛

- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية؛

ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.

4. القباضة: وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة. تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛

- مصلحة المحاسبة؛

- مصلحة المتابعات.

5. مصلحة الاستقبال والإعلام: وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

المبحث الثاني: واقع رقمنة الإجراءات الجبائية ودراسة الهوية الضريبية ونظام

الإعذارات بمركز الضرائب لولاية غرداية

يشهد مركز الضرائب لولاية غرداية تطوراً ملحوظاً في مجال رقمنة الإجراءات الجبائية، من خلال اعتماد أنظمة معلوماتية حديثة تهدف إلى تسهيل المعاملات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، وتبرز دراسة الهوية الضريبية ونظام الإعذارات كأحد أهم محاور هذا التحول الرقمي، لما لهما من دور في تنظيم المعلومات الجبائية، متابعة المكلفين، وتعزيز فعالية التحصيل والرقابة الجبائية.

المطلب الأول: آليات عمل منصة جبايتك (SAP) ودورها في تحديث الإجراءات الجبائية

تعد منصة جبايتك (SAP) من أبرز أدوات الرقمنة المعتمدة في الإدارة الجبائية، حيث تساهم في تسهيل تسيير الملفات الضريبية ومعالجة المعطيات بشكل إلكتروني دقيق وسريع. كما تلعب هذه المنصة دوراً مهماً في تحديث الإجراءات الجبائية من خلال تحسين جودة الخدمات، تعزيز الشفافية، وتقليل الوقت والجهد في مختلف العمليات الإدارية والجبائية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	

Administrations Publiques

CORRESPONDANCES MISE EN DEMEURE

Projet Jibayatic

Asantcheeff Philippe— Indra

الإعداد مراسلات إجراءات برقمنة الخاص التطبيق في الدليل لواجهة توضيحية شاشة
والتحصيل الرقابة وثيرة تسريع بهدف الإلكتروني؛ جبايتك نظام ضمن بالضريبة، للمكلفين
الجبايتي

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	

OBJECTIFS

Vue Générale
Situation Synthèse des Partenaires - Correspondances Dans la Synthèse des Partenaires vous trouverez un onglet intitulé « Correspondance ». Au niveau de cet onglet vous trouverez toute la correspondance échangée avec votre partenaire. Dès que vous sauvegardez un événement (Déclaration, paiement...) le formulaire correspondant à cet événement est sauvegardé dans cet onglet. Vous pouvez ré imprimer ce formulaire si vous le désirez. Si le contribuable est en retard de dépôt de déclaration, le système crée automatiquement une mise en demeure qui est sauvegardé dans l'onglet correspondance. Lors de la création, ce formulaire porte sa date de création. Par contre ce formulaire portera la date d'impression au moment de l'impression et les délais de régularisation commenceront à courir à partir de cette date.

النظام رصد فور الإلكترونية للإعذارات والتفائي الآلي التوليد آلية تبين جبايتك نظام من توضيحية وثيقة
للتسوية القانونية الآجال سريان بدء تاريخ ضبط مع الجبائية، التصريحات إيداع في تأخر لأي

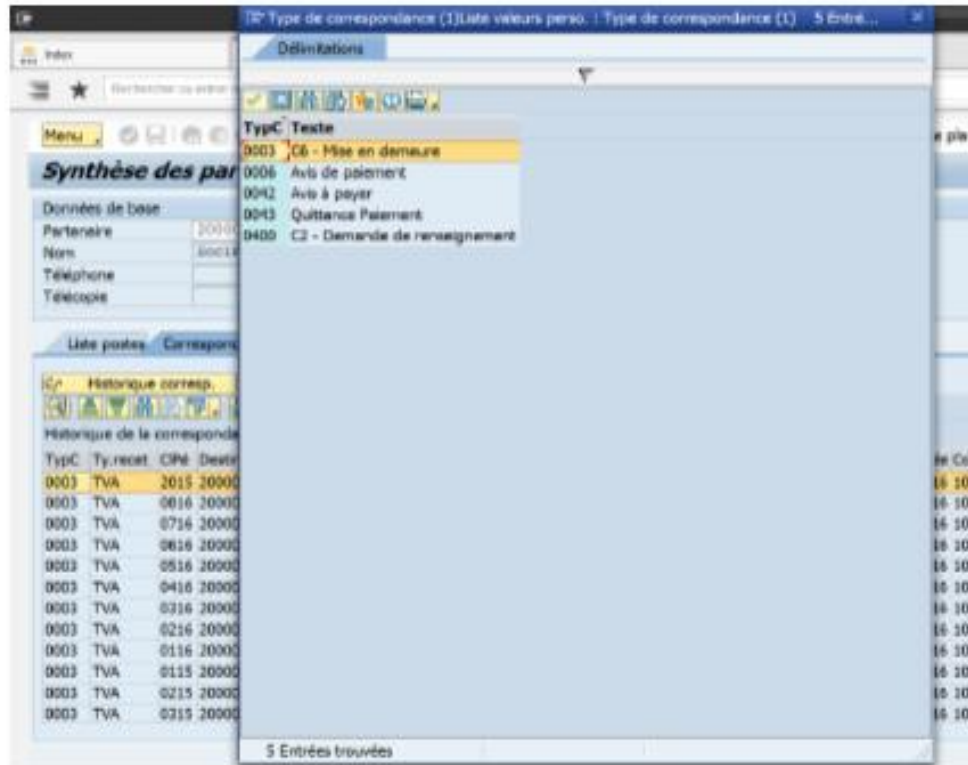
Vous trouverez dans cet onglet toute la correspondance adressé à votre contribuable.

1

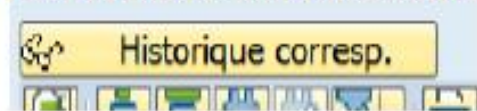
المستخدم لواجهة (Interface) داخل نظام جبايتك تبين جدول تفاصيل تبويب المراسلات (Détail de l'onglet Correspondance) الخاص بالمكلف بالضريبة حيث يتم عبرها أرشفة وعرض جميع الاشعارات والاعذارات الموجهة اليه إلكترونيا وبشكل مفصل لتسهيل المتابعة والرقابة

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	



Pour imprimer ou réimprimer une correspondance, vous devez cliquer sur

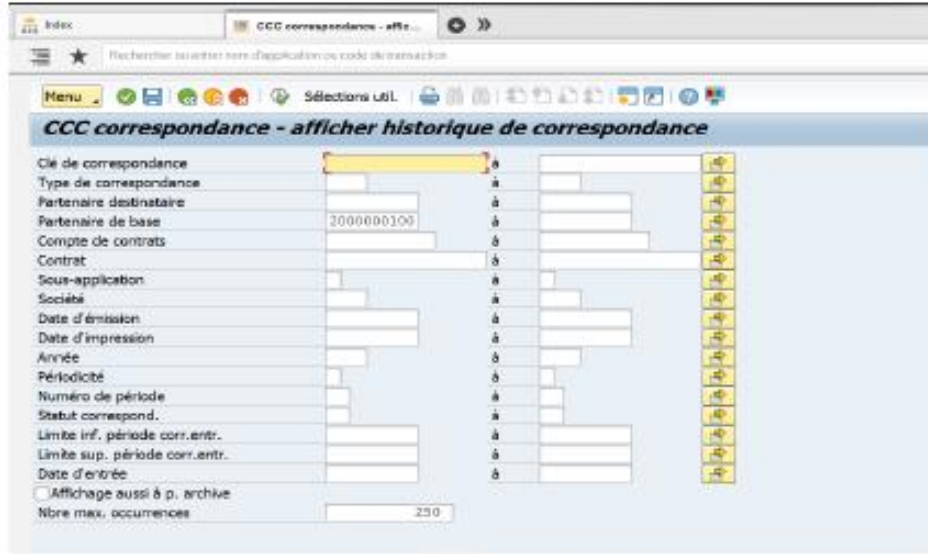


واجهة من نظام جبايتك توضح تحديد ونوع المراسلة الالكترونية (قائمة الكود المطابق) مثل
الاعذار (mise en demeure) أو اشعارات الدفع والطلبات بالاضافة الى زر سجل
المراسلات (historique corresp) المخصص لطباعة او اعادة طباعة الوثائق الجبائية
الموجهة للمكلف

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

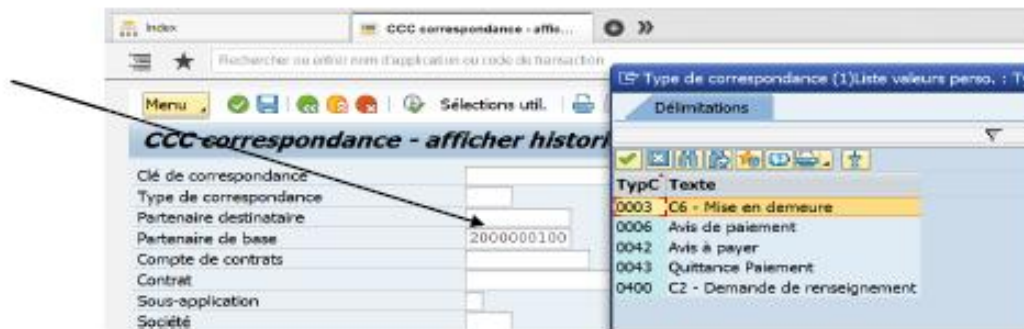
	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	

Un écran de sélection apparaît :



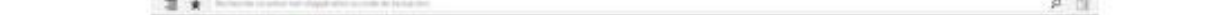
Soit vous exécutez en cliquant sur  pour obtenir toutes les correspondances.

Soit vous affinez en choisissant à l'aide du match code, le type de correspondance désirée.



وثيقة لنظام جيباتيك تعرض شاشة اختيار وتصفية المرسلات (Écran de sélection) والنو التاريخ كالمكلف، (المتقدمة البحث معايير الواجهة ع) وتوضح خيارات التنفيذ المتاحة تبين للمستخدم اما لعرض كافة المرسلات السابقة او تصفيتها بدقة لاستخراج وثائق معينة مثل الاعذارات (Mise en demeure)

Downloaded from <http://ajph.org/> on November 10, 2014



...the manuscript is not a copy of the original, but a copy of a copy, and so on.



الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

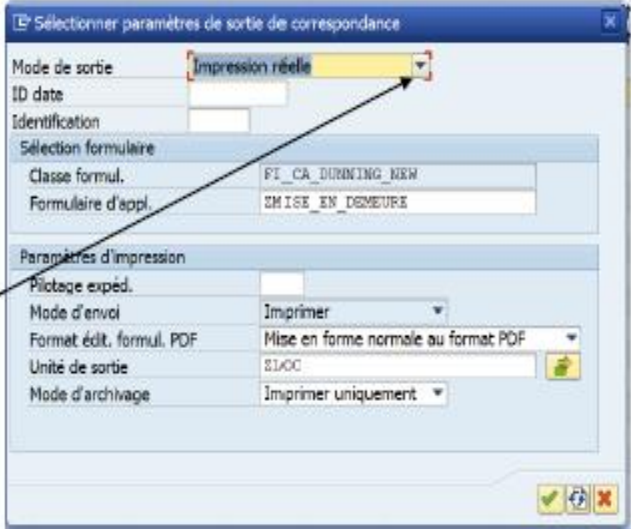
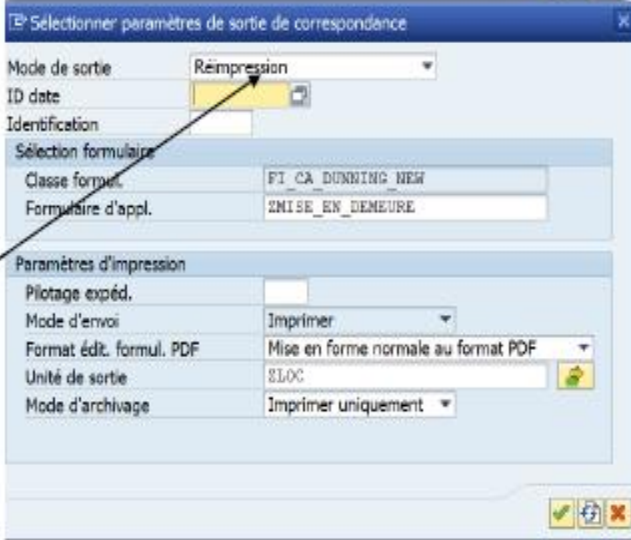
	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	

Sur l'écran de sélection qui apparaît, sélectionnez dans le champ « Mode de sortie » :

Impression réelle pour imprimer la première fois.

Réimpression pour réimprimer la correspondance.

واجهة لنظام جبائيك توضح
ضبط نمط اخراج المراسلة
(mode de sortie)
حيث تبرز الشاشة خيارات
التفويض المتاحة للمستخدم وامكانية
الاختيار بين الطباعة الفعلية
لأول مرة
(impression réelle)
او اعادة الطباعة
(réimpression)
لاصدار وثيقة الاعذار الموجهة
للمكلف بصيغة الكترونية مؤتمنة

Puis vous cliquez sur



الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

	CORRESPONDANCES	
	Service SPG	

Un message du système confirme la réalisation de l'action demandée.

1/3

Type Texte du message

La correspondance 005056A4FFCA1ED6B6E5698DCB4B7954 de type 0003 a été imprimée.

Vous revenez toujours à l'écran principal de la Synthèse des partenaires en utilisant :

Quand vous désirez imprimer une mise en demeure pour l'envoyer vous procédez comme ci-dessus mais le système va adapter les dates.

En effet le formulaire de mise en demeure portera la date de l'impression et les délais seront calculés, et apparaitront sur le formulaire, en fonction de cette date.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLICQUE ALGERIENNE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المندوب العامة للضرائب

SERVICE:

ARC D'W Alger Est

1637 SIDI MOUSSA

MISE EN DEMEURE

1637 DNV Alger Est

مصلحة

1637 SIDI MOUSSA

M
Société
COSMAF
21 CITE GAID GACEM
02-16061 SIDI MOUSSA

N.I.F 0 0 1 7 1 6 0 0 3 2 1 2 5 1 3

A 1637 SIDI MOUSSA

le 9 octobre 2017

J'ai l'honneur de vous rappeler que les contribuables relevant du régime du réel et du régime général de la TVA et

J'ajoute qu'à défaut de réponse avant le 8 novembre 2017 votre situation sera régularisée selon la procédure de taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % émise par voie de rôle, immédiatement exigible.

Veuillez agréer, M. l'expression de ma considération distinguée.

واجهة لنظام جبايتك تظهر رسالة تأكيد نجاح عملية الطباعة الجبائية تليها المعاينة النهائية لشكل وثيقة الاعذار القانوني (mise en demeure) الجاهزة للإرسال , حيث يقوم النظام بدمج البيانات المكلف تلقائيا مع الضبط الآلي لتاريخ اصدار الوثيقة وتاريخ انتهاء المهلة المحدد للتسوية

Fin de Document.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

المطلب الثاني: واقع رقمنة الإجراءات الجبائية ودورها في تعزيز أداء مركز الضرائب

أصبحت رقمنة الإجراءات الجبائية من أهم التوجهات الحديثة التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية بهدف تحسين جودة الخدمات وتسهيل مختلف المعاملات الجبائية بشكل أكثر سرعة ودقة، وقد ساهم هذا التحول الرقمي في تعزيز أداء مركز الضرائب من خلال تطوير أساليب التسيير، تحسين متابعة الملفات الجبائية، ورفع مستوى الشفافية والفعالية الإدارية.

البطاقة الفنية:

الاسم واللقب	
النشاط	
العنوان	
الشكل القانوني	
الرقم الجبائي	
نوع الامتياز	
نظام الاخضاع	

تعليق:

يُعد هذا النموذج الوثيقة المرجعية التي تلخص الهوية الجبائية للمؤسسة، حيث يجمع كافة التزاماتها الضريبية (المباشرة وغير المباشرة) في وعاء إداري واحد. وتبرز أهميته الأكاديمية في كونه أداة لتنظيم العلاقة مع الإدارة الجبائية، وتسهيل عمليات المتابعة والرقابة اللاحقة على الدفاتر المحاسبية، مما يضمن الشفافية في تحديد الوعاء الضريبي وتقادي مخاطر النزاع الجبائي.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الجدول رقم (02): يوضح جدول IRG السنوي للأجور

IRG SALAIRES ET AUTRES RETENUES à LA SOURCE IRG/IBS				
	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source	Revenu imposable	taux	Apayer (d.a)
E1L20	IRG/ traitements ,salaires pensions et rents viagères	266274	Barème	14900
E1L30	IRG/RCDG (titres nominatifs)	à xds	10%	
E1L40	IRG/Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux		15%	
E1L60	IRG /Revenus des bons de caisse anonymes		50%	
E1L80	IRG /Autres retenues à la source			
E1M30	IBS /entreprises étrangères non installés(prest.secrisés)		24%	
E1M40	IBS /autres retenues à la source (1)joindre relevé détaillé des retenues T	266274		14900

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

تعليق:

تحليل هيكل الاقتطاعات من المصدر (الضريبة على الدخل والشركات) يستعرض الجدول أعلاه تصنيف المداخل الخاضعة للاقتطاع من المصدر ومعدلات الضريبة المطبقة عليها، ومن خلال القراءة المحاسبية لهذه البيانات نلاحظ ما يلي:

تعدد الأوعية الضريبية: يشمل الجدول فئات متنوعة من المداخل، أبرزها الرواتب والأجور 247,266 دج بالإضافة إلى مداخل التي تمثل الوعاء الأكبر بمبلغ (IRG/Salaires) 42% رؤوس الأموال المنقولة والمبالغ المدفوعة للمؤسسات الأجنبية غير المستقرة بمعدل تباين المعدلات الضريبية: يبرز الجدول تطبيق معدلات ضريبية متفاوتة (5%,24%,15%,10%) حسب طبيعة كل إيراد، وهو ما

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

يعكس التزام المؤسسة بتطبيق السلم الضريبي المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

الدور الوسيط للمؤسسة: تؤكد هذه البيانات قيام المؤسسة بدور الوسيط الجبائي من خلال حسم هذه المبالغ من المصدر وتوجيهها مباشرة إلى الخزينة العمومية، مما يضمن تحصيلًا سريعًا وفعالًا للضريبة.

الاستنتاج:

تعكس دقة هذه الاقتطاعات والالتزام بمعدلاتها القانونية مدى تحكم المصالح المالية للمؤسسة في الآليات الجبائية، مما يساهم في تقليص مخاطر المراجعة الضريبية ويضمن التسيير الأمثل للالتزامات تجاه الإدارة الجبائية.

الأجر القاعدي سنة 1984:

الأجر القاعدي = نسبة المنطقة + المناخ = الأجر الخام

اقتطاع الضمان الاجتماعي: 9%

الأجر الخام × 9% = اقتطاع الضمان الاجتماعي

الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي = الأجر الخام - اقتطاع الضمان الاجتماعي - منحة المنطقة - منحة السلة (الأكل + النقل).

الضريبة على الأجور - IRG/S - اقتطاع الضمان الاجتماعي - الأجر الخام = الأجر الصافي

مفتش رئيسي الصنف 12

627 نقطة استدلالية

الأجر القاعدي = عدد النقاط الاستدلالية × مبلغ النقطة الاستدلالية

627 × 45 = 28.215

منحة المنطقة = 42.5% من الأجر القاعدي

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

$$2800 \times 42.5 = 686 \text{ دج}$$

منحة المصاع الجبائي : 03% من الأجر القاعدي.

$$8464.5 = 0.3 \times 28.215$$

02 منحة الوثائق : 02% من الأجر القاعدي.

$$125.28 \times 0.2 = 643.5 \quad \text{المنطقة الجزائية :}$$

الأجر الخام: الأجر القاعدي + منحة المنطقة + المنح + التعويضات

$$2000 + 5643 + 8464.5 + 686 + 28.215 = 45008.5$$

اقتطاع الضمان الاجتماعي : الأجر الخام $\times 9\%$

$$4050.765 = 9\% \times 45008.5$$

الأساس الخاضع = الأجر الخام - اقتطاع الضمان الاجتماعي - منحة المنطقة

$$686 - 4050.76 - 45008.5 = 40271.74$$

$$(40.272 - 40.000) \times 27\% + 4600 = 4673.44$$

التخفيض 04 بحيث هذا التخفيض لا يزيد عن 1000 دج ولا يزيد عن 1500 دج .

$$44.4673 \times 0.4 = 376.1869 \quad \text{التخفيض :}$$

التخفيض الممنوع هو : 1500 دج.

$$44.3173 = 1500 - 44.4673 \quad \text{الضريبة على الأجر :}$$

$$37784.3 = 44.3173 - 765.4050 - 845 \quad \text{الأجر الصافي :}$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

من قانون ض م.ر.م 104 المادة:



الجدول رقم (03): يوضح الجدول التكميلي ل IRG

A. Montant des sommes versées a la caisse du receveur et se maprtront aux traitement :

Noir au quel se rapportent les sommes versés	Date de la quittance	sommes versées		Retenez a la source versées	
		De traitement servent las calcul	Des pension servant	IRG traitement salaires	IRG pensions
Janvier	20/01/22				
février	20/02/22				
Mars	20/03/22				
Avril	20/04/22				
Mai	20/05/22				
Juin	20/06/22				
Juillet	20/07/22			266274.00	44700.00
Aout	20/08/22			266274.00	14900.00
Septembre	20/09/22			266274.00	14900.00
Octobre	20/10/22			266274.00	14900.00
Novembre	20/11/22			266274.00	14900.00
Décembre	20/01/23			266274.00	14900.00
Complément 10%					
Total imposable					
Montant des salaires exonérés				1597644	119200.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

تحليل الاقتطاعات الضريبية (IRG/Salaires)

يستعرض هذا الجدول حركة المبالغ المدفوعة لدى قابض الضرائب والمتعلقة بالاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي (صنف الأجور والمعاشات) لسنة 2022 ومن خلال القراءة المحاسبية للبيانات، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

تصفية الضريبة (IRG/S):

تصفية الضريبة: يُظهر الجدول الالتزام الشهري للمؤسسة بدفع الاقتطاعات التي تم حسمها من رواتب العمال، حيث استقرت القيمة عند 274,266 دج شهريا خلال السداسي الثاني بمجموع سنوي قدره 644,597,1 دج .

الالتزام بالتصريف: تعكس تواريخ التسديد المسجلة في عمود Date de quittance

انضباط المؤسسة في التصريح والدفع قبل اليوم العشرين من كل شهر، تماشياً مع الآجال القانونية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجبائية.

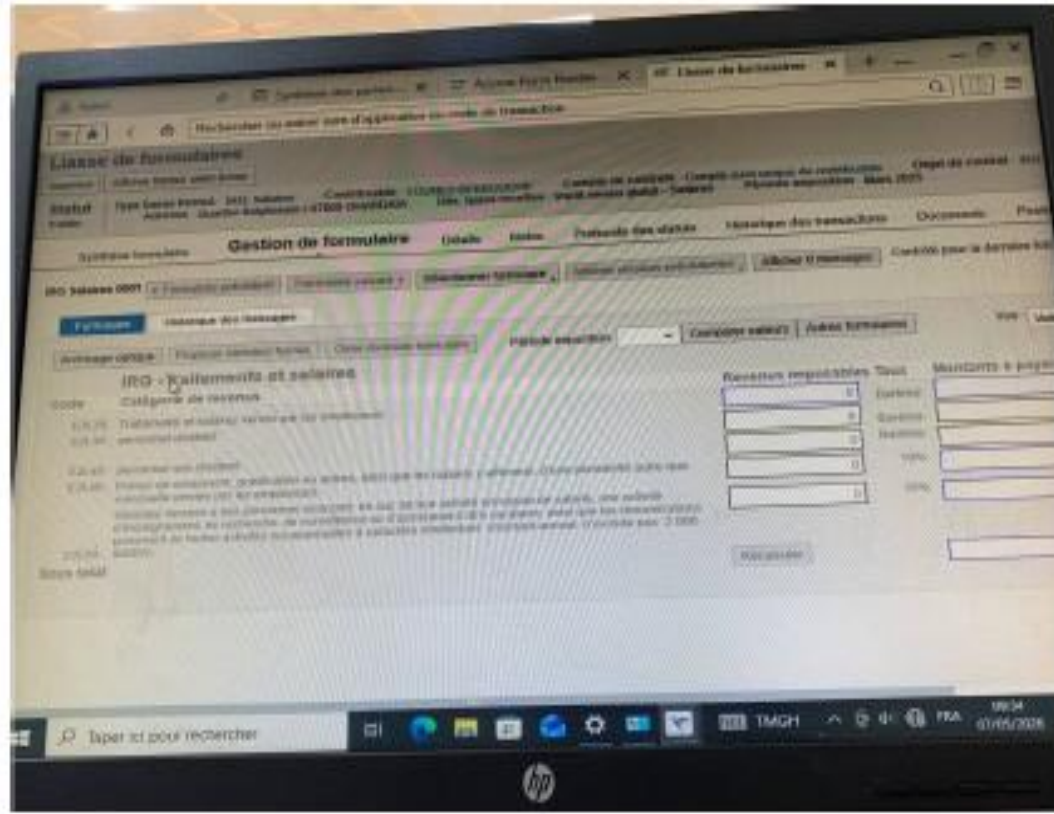
الاستنتاج:

تؤدي المؤسسة هنا دور " العون الحاضن " لصالح الخزينة العمومية، حيث يبرز الجدول دقة المسك المحاسبي لكشوف الأجور وقدرة المصالح المالية على التحويل الفوري للحقوق الضريبية، مما يجنب المؤسسة أي غرامات تأخير ويؤكد شفافية علاقتها مع الإدارة الجبائية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الجدول رقم (04): يمثل الرقابة على الحساب 442 (الدولة, ضرائب ورسوم مستقطعة من (SCF)

في المخطط الوطني المحاسبي)



المصدر: المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

الجدولان (جدول IRG السنوي للأجور، الجدول التكميلي ل IRG) يمثلان البيانات المحاسبية الكلاسيكية

الخاصة باقتطاعات رواتب واجور العمال والتي تحولت رقميا بالكامل الى الواجهة الممثلة في الشاشة

المرفقة تحت عنوان G29 السلسلة IRG traitement et salaires

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الجدول رقم (05): جدول تصفية الرسم الصافي الواجب دفعه

CIRVA à PAYER		
	Nature de discussions	Montant
E3B91	Précompte antérieure	0
E3B92	TVA/achats de matieres services (art 29 CTCA)	156845
E3B93	TVA /achats biens amortissables (art 38 CTCA)	
E3B94	Régularisation prorata (art 40 CTCA)	
E3B95	TVA /factures annulées ou inpa (art 18 CTCA)	
E3B96	Autres déductions sur pl	
	Total des déductions a pérer (b)	156845

C	-TOTAL DES DROT DUS	487118
6BB98	Régularisation du prorata (art 40 CTCA)	
EBB98	Reversement (art 40 CTCA)	
	Total A Rappeler (c)	487118
B	Total des déductions	156845
EBB00	A Payer au titre du mois (c)	330273
EBB99	A parter dans cadre recapitulation Précompte aneporter (A.C)	0

المصدر: المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

التعليق:

يُظهر الجدول أعلاه المرحلة النهائية لتصفية الرسم على القيمة المضافة، حيث تم استخراج المبلغ

الصافي الواجب دفعه للخرينة والمقدر بـ 273,330 دج

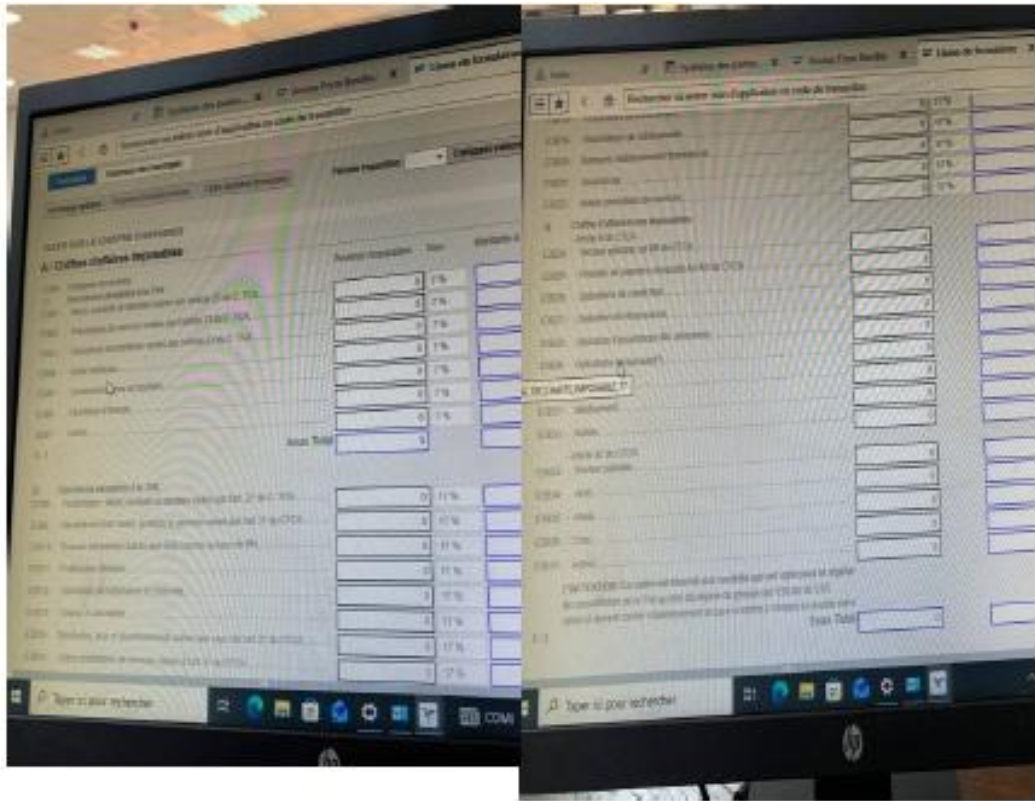
وتتجلى القيمة الأكاديمية لهذا الجدول في إبراز آلية المقاصة الجبائية، من خلال طرح إجمالي

الخصومات المتعلقة بالمشتريات والاستثمارات 845,156 دج من إجمالي الحقوق 118,487

المستحقة 118,487 دج.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الاستنتاج: تعكس هذه النتائج دقة التفسير الجبائي للمؤسسة، وقدرتها على تفعيل حق الخصم القانوني لضمان حيادية الضريبة، مما يساهم في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي وتجنب عبء الازدواج الضريبي.



المصدر: المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

يثبت هذا المحور الإنتقال الرقمي في معالجة الالتزامات قصيرة المدى (G50)، حيث دمجت جداول وملاحق رقم الأعمال الخاص بال TAP و TVA المعقدة يدويا لتصبح حسابات تفاعلية مرقمنة تقضي على الأخطاء المحاسبية وتضمن التوزيع الفوري لحصص الخزينة والبلديات.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الجدول رقم (06): Taxe sur l'activité professionnelle aux faux 2%

code	Opération imposables	Chiffre d'affaires		Montant à
		Brut	imposable	Payer (D.A)
C1a11 C1a12 C1a13 C1a14 C1a20	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50% Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30% Affaires sans réfaction Affaires exonérées Recettes professionnelles (professionnelle libérales)	2563777	2563777	ANDI
	total	2563777	2563777	ANDI

	التسبيقات		
E1M10	ACOMPTE IBS		
	ACOMPTE ET SOLDE I.B.S	Détermination de compte et du solde liquidation	APAYER
	ACOMPTE PROVISIONNEL	Acompte PROVISIONNEL	195000
	TOTAL		195000

المصدر: المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

التنسيق:

$$\text{الضريبة} = (1 - n) \times 30\% = \text{IBS (2021)} \times 304$$

الشركة مستفيدة من صندوق دعم وتطوير الاستثمار ANDI حيث أنها معفاة لمدة 10 سنوات من تسديد

الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

تعليق على الجدول: تحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة:

يُبرز الجدول السابق الكيفيات المعتمدة في احتساب وتحديد الوعاء الضريبي للمؤسسة محل الدراسة، إذ يستند النظام الجبائي إلى محورين رئيسيين:

أولاً: الرسم على النشاط المهني (TAP)، حيث يوضح الجدول تفاصيل رقم الأعمال الخاص بالعمليات المستفيدة من نظام التخفيضات (Réfaction)، والخاضعة للضريبة وفق معدل 2%، وذلك بهدف تحديد قيمة الرسم المستحق دفعه حسب طبيعة النشاط، مع نسب تخفيض تتراوح بين 3% و 5%.

ثانياً: الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، إذ يبين الجدول نظام التسبيقات الحسابية (Acomptes Provisionnels) المعتمد في تصفية هذه الضريبة، من خلال رصد المبالغ المسددة مسبقاً قصد تسوية الرصيد النهائي للضريبة.

الجدول رقم (07): العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة (TVA)

Code	Opérations assyettie à la TVA	Chiffre d'affaire total	Chiffre d'affaire exoméré	Chiffre d'affaire imposable	Tax	Montant des droits
E3B11	Biens produits et denrées (art23 du cTVA)	0			9%	0
E3B12	Prestations de services(art23 cTVA)	0			9%	0
E3B13	Opérations immobiliers (art23 cTVA)	0			9%	0
E3B14	Actes Médicause	0			9%	0
E3B15	Commissionnaire et cortiers Fourniture	0			9%	0
E3B16	d'énergie	0			9%	0
E3B21	Production :biens produits ,denrées	2563777		2563777	19%	487118
E3B22	Revente en l'état biens , produits ,denrées				19%	0
E3B23	Travaux immobiliers				19%	0
E3B24	Professions libérales				19%	0
E3B25	Opération de banques et assurances prestations				19%	0
E3B26	de téléphone et télex				19%	0
E3B31	Autre prestation de services				19%	0
E3B32	Debtis de boissons				19%	0
E3B33	Production biens et denrées (art21 TVA)				19%	0
E3B34	Reventes en l'état (art21 cTVA)				19%	0
E3B35	Tabacs et allumettes				19%	0

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

E3B36	Spectacles ,jeux ,divertis autres				19%	0
E3B37	Autres prestation (art21 cTVA) Consommations sur place				19%	0
	Total des déducat	2563777		2563777		487118

المصدر: المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

التعليق على الجدول:

تظهر الوثيقة المرفقة ضمن الملحق كشفًا تفصيليًا للعمليات المنجزة من طرف المكلف بالضريبة خلال الفترة المصرح بها، والمصنفة وفقًا لأحكام التشريع الجبائي الجزائري ضمن جدول العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة (Tableau des opérations assujetties à la TVA) ومن خلال التحليل التقني للمعطيات الواردة في هذا الجدول، يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

• **تحديد طبيعة النشاط:** يتضح من خلال البيانات أن النشاط الرئيسي الذي حققت المؤسسة في إطاره رقم أعمالها يندرج تحت الرمز (E 3 B 21) ، والمتعلق بإنتاج السلع والمنتجات .

• **وعاء الرسم:** تم تحديد الوعاء الخاضع للرسم على القيمة المضافة (Chiffre d'affaires imposable) بمبلغ إجمالي قدره 36.222.767 دج، وهو المبلغ الأساسي الذي تُطبق عليه الأحكام والنسب القانونية لتحديد قيمة الضريبة المستحقة .

• **المعدل المطبق:** اعتمدت المؤسسة ضمن هذا التصريح المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة بنسبة 9% على كامل رقم الأعمال المصرح به، ما يدل على أن طبيعة السلع أو الخدمات المقدمة تدخل ضمن الفئات المستفيدة قانونًا من هذا المعدل .

• **تصفية الرسم:** بعد عملية تصفية الوعاء الضريبي، تم تسجيل مجموع حقوق الرسم على القيمة المضافة ضمن الخانة المخصصة لذلك، حيث بلغ المجموع النهائي للحقوق الظاهرة أسفل الجدول مبلغ 8.426.884 دج.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

الاستنتاج العام:

تُجسد هذه الوثيقة آلية التصريح الجبائي الدوري الخاصة بالمكلف بالضريبة، إذ تُمكن من تحديد القيمة المضافة المحققة وتصفية الرسوم المستحقة وفقاً للمعدلات القانونية المعمول بها، كما تُعدّ سنداً محاسبياً وقانونياً يُعتمد عليه في عمليات الرقابة والتدقيق الجبائي.

	2025	2024	2023	2022
Valeur ERA				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes:	0	0	0	0
Solde clients:	0			
Provisions clients:	0			
Provisions Stocks:	0		0	0
Stock:	0	0	0	0
Capitaux propres:	50.000	0	0	0
Résultat net comptable de l'exercice:	0	0	0	0
Dividendes distribués:	0			
Chiffre d'affaire (C.A.):	0			
Résultat opérationnel:	0	0	0	0
Sous-traitance générale:	0			
Consommations de l'exercice:	0			
Autres consommations:	0			
A_13_Autr_Cons_P1	0			
Eléments extraordinaires (Charges):	0			
Résultat ordinaire:	0			
Produits financiers:	0			
Immobilisations financières:	0			
Perte comptable:	0			
Résultat fiscal:	0			
Charges de personnel:	0			
Rémunérations dirigeants:	0			

تُبرز المطابقة بين الجدولين رقم (4) و(5) والصورة المرفقة عملية رقمنة الكشف والبيانات السنوية، من خلال استيعاب جداول الميزانية التلخيصية ونتائج الضريبة على أرباح الشركات (IBS) وتفاصيل حساباتها، ثم إعادة صياغتها ضمن جدول مقارنة يمتد لعدة دورات مالية (2025-2022)، ويساهم هذا الأسلوب في رفع كفاءة التحليل المالي وتعزيز الرقابة الآلية على تطور الأرباح ومؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مركز ضرائب غرداية

خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن منصة “جبايتك” من أهم أدوات رقمنة الإجراءات الجبائية في الجزائر، حيث تمر عملية التسجيل فيها بعدة خطوات بسيطة تبدأ بإنشاء حساب إلكتروني وإدخال المعلومات الجبائية ثم تفعيل الحساب للاستفادة من الخدمات الرقمية، وقد ساهمت هذه المنصة في تسهيل مختلف الإجراءات داخل مراكز الضرائب من تصريح ودفع ومتابعة الملفات عن بعد، كما يعكس واقع الرقمنة تحسناً تدريجياً في عصريّة العمل الجبائي رغم وجود بعض التحديات التقنية والتنظيمية، وأسهمت هذه التحولات الرقمية في رفع كفاءة أداء مراكز الضرائب وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين، وبذلك أصبحت الرقمنة أداة أساسية لتعزيز الفعالية والشفافية في الإدارة الجبائية.

الخاتمة

الخاتمة

تعيش الإدارة الجبائية في الجزائر مرحلة انتقالية مهمة تتجه نحو تبني الرقمنة كخيار استراتيجي لتحديث أساليب التسيير وتحسين جودة الخدمات المقدمة، ويأتي هذا التوجه في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي فرضت ضرورة إدماج الأنظمة المعلوماتية في مختلف العمليات الجبائية، كما يُعد هذا التحول خطوة أساسية نحو بناء إدارة أكثر مرونة وفعالية قادرة على مواكبة متطلبات العصر.

إختبار الفرضيات:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة والمتمثلة في:

بالنسبة للفرضية الأولى: من خلال دراسة حالة في مركز الضرائب غرداية توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية التي تنص على أنه: مستوى الرقمنة في مركز ضرائب غرداية متوسط إلى متقدم، حيث تم إدخال العديد من الأنظمة الرقمية تدريجياً، لكن ما زالت بعض الإجراءات تعتمد جزئياً على الأساليب التقليدية.

بالنسبة للفرضية الثانية: من خلال دراسة حالة في مركز الضرائب غرداية توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية التي تنص على أنه: أهم منصة هي نظام جبايتك (Jibayatic)، إضافة إلى بعض التطبيقات والمنصات التابعة للمديرية العامة للضرائب.

بالنسبة للفرضية الثالثة: من خلال دراسة حالة في مركز الضرائب غرداية توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية التي تنص على أنه: تساهم الرقمنة في مركز الضرائب غرداية في تسهيل الإجراءات الجبائية، تحسين التحصيل الضريبي، تعزيز الشفافية، تقليل الأخطاء والنزاعات، ومكافحة التهرب الضريبي.

النتائج:

✓ مستوى رقمنة في مركز ضرائب غرداية يُعد متوسطاً إلى متقدماً، مع استمرار وجود بعض الإجراءات التقليدية.

الخاتمة

- ✓ تم اعتماد حلول رقمية تدريجية داخل مراكز الضرائب لتحسين التسيير وتحديث الخدمات.
- ✓ تُعتبر منصة “جبايتك” من أهم وأبرز أدوات رقمنة في مركز ضرائب غرداية.
- ✓ ساهمت الرقمنة في تسهيل الإجراءات الجبائية (التصريح، الدفع، والمتابعة).
- ✓ أدت إلى تحسين كفاءة التحصيل الجبائي ورفع مردوديته.
- ✓ عززت الشفافية ودقة معالجة المعلومات الجبائية.
- ✓ قللت من الأخطاء الإدارية والنزاعات بين الإدارة والمكلفين.
- ✓ ساعدت في مكافحة التهرب الضريبي وتوسيع الوعاء الضريبي.
- ✓ تُعد الرقمنة خطوة أساسية نحو تحديث وعصرنة في مركز ضرائب غرداية.

التوصيات:

- بناءً على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الإقتراحات من أهمها ما يلي:
- ✓ تسريع وتيرة تعميم الرقمنة على جميع مراكز الضرائب في الجزائر.
- ✓ تطوير منصة “جبايتك” بشكل مستمر لتشمل خدمات أكثر شمولاً وتفاعلية.
- ✓ تكوين وتدريب الموظفين على استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة بفعالية.
- ✓ تعزيز البنية التحتية الرقمية لضمان استقرار وسلاسة الخدمات الإلكترونية.
- ✓ تبسيط الإجراءات الجبائية لتشجيع المكلفين على الالتزام الضريبي.
- ✓ دعم الأمن السيبراني لحماية البيانات الجبائية من الاختراقات.
- ✓ تحسين جودة الربط بين مختلف مصالح الإدارة الجبائية لتبادل المعلومات بسرعة.
- ✓ نشر ثقافة الدفع والتصريح الإلكتروني لدى المكلفين بالضريبة.

آفاق الدراسة:

من أجل مواصلة البحث العلمي يتم إقتراح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة منها:

الخاتمة

- ✓ دور الرقمنة في مكافحة التهرب الضريبي.
- ✓ تقييم فعالية نظام "جبايتك" في تحسين التحصيل الجبائي.
- ✓ أثر التحول الرقمي على علاقة الإدارة الجبائية بالمكلفين بالضريبة.
- ✓ معوقات تطبيق الرقمنة في مراكز الضرائب الجزائرية وسبل معالجتها.
- ✓ دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الإدارة الجبائية.
- ✓ أثر الإدارة الإلكترونية على تحسين الشفافية الجبائية.
- ✓ مدى جاهزية الموارد البشرية لمواكبة عصرة الإدارة الجبائية.
- ✓ التحول الرقمي وأثره على جودة الخدمات العمومية الجبائية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- ✓ أحمد بن عودة، مدخل إلى المالية العامة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014.
- ✓ حسين حريم، اقتصاديات المالية العامة، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- ✓ عبد الغني دحماني، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التنمية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2014.
- ✓ عبد القادر زرب، الإصلاحات الجبائية في الجزائر وأثرها على التنمية الاقتصادية، دار الهدى، الجزائر، 2012.
- ✓ عبد المجيد قدي، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار هومة، الجزائر، 2010.
- ✓ عمار بوضياف، القانون الإداري، دار جسر، الجزائر، 2012.
- ✓ عمار عمورة، النظام الجبائي الجزائري، دار الخلدونية، الجزائر، 2010.
- ✓ محمد الصغير بعلي، النظام الضريبي الجزائري، دار العلوم، الجزائر، 2009.
- ✓ محمد بن طلحة، المالية العامة والتشريع الجبائي الجزائري، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2005.
- ✓ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة، الجزائر، 2011.

البحوث الجامعية:

- ✓ أحمد بن ناصر، التهرب الضريبي وسبل مكافحته، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة، 2017.
- ✓ أحمد قارة، الإدارة الجبائية الجزائرية بين التحديث والتحديات، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر 1، 2018.

قائمة المراجع

✓ سميرة مناصرية، جهيدة زبيري، رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2021-2022.

✓ طارق بن ضياف وكريم مخلفي، "أهمية رقمنة الإدارة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي (دراسة آراء المستجوبين لمركز الضرائب لبلدية العلمة - ولاية سطيف)"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2023-2024.

✓ عبد القادر عشي، دور الإدارة الجبائية في تحسين الامتثال الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019.

المجلات العلمية:

✓ محمد سعد الدين بلخيري، أنيس مصمودي، آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.

✓ فيصل بوزيان، محمود عمر محي الدين، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تيسيمسيلات، 2021.

✓ عطية مصعب بن عسلون، ليلي هوارى، عصرنة الإدارة في النظام الجبائي الجزائري، مجلة القانون والأعمال، المجلد 01، العدد 01، جامعة غليزان، الجزائر، جوان 2025.

✓ فيصل بوزيان، محمود عمر محي الدين، عصرنة الإدارة الجبائية ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 01، جامعة تيسيمسيلات، 2021.

قائمة المراجع

القوانين:

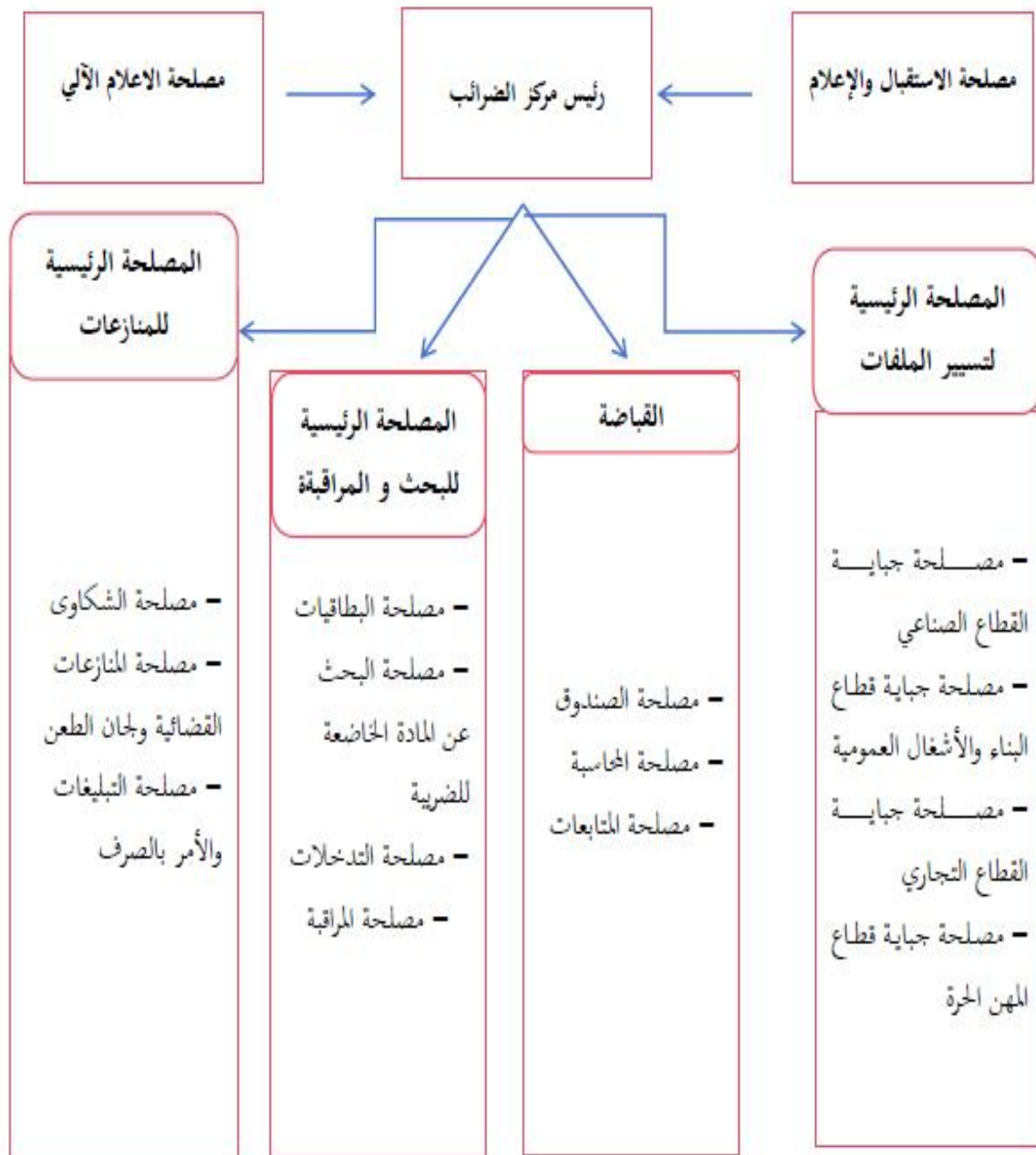
✓ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر.

✓ قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



IRG SALAIRES ET AUTRES RETENUES à LA SOURCE IRG/IBS				
	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source	Revenu imposable	taux	Apayer (d.a)
E1L20	IRG/ traitements ,salaires pensions et rents	266274	Barème	14900
	viagères			
E1L30	IRG/RCDG (titres nominatifs)	àxds	10%	
E1L40	IRG/Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux		15%	
E1L60	IRG /Revenus des bons de caisse anonymes		50%	
E1L80	IRG /Autres retenues à la source			
E1M30	IBS /entreprises étrangères non installés(prest.secrisés)		24%	
E1M40	IBS /autres retenues à la source			
	(1)joindre relevé détaillé des retenues T	266274		14900

الملاحق

الملحق رقم 04: مستند من المؤسسة

Noir au quel se rapportent les sommes versées	Date de la quittance	sommes versées		Retenez a la source versées	
		De traitement servent las calcul	Des pension servant	IRG traitement salaires	IRG pensions
Janvier	20/01/22				
février	20/02/22				
Mars	20/03/22				
Avril	20/04/22				
Mai	20/05/22				
Juin	20/06/22				
Juillet	20/07/22			266274.00	44700.00
Aout	20/08/22			266274.00	14900.00
Septembre	20/09/22			266274.00	14900.00
Octobre	20/10/22			266274.00	14900.00
Novembre	20/11/22			266274.00	14900.00
Décembre	20/01/23			266274.00	14900.00
Complément 10%					
Total imposable					
Montant des salaires exonérés				1597644	119200.00

الملاحق

الملحق رقم 05: مستند من المؤسسة

CIRVA à PAYER

	Nature de discussions	Montant
E3B91	Précompte antérieure	0
E3B92	TVA/achats de matieres services (art 29 CTCA)	156845
E3B93	TVA /achats biens amortissables (art 38 CTCA)	
E3B94	Régularisation prorata (art 40 CTCA)	
E3B95	TVA /factures annulées ou inpa (art 18 CTCA)	
E3B96	Autres déductions sur pl	
	Total des déductions a pérer (b)	156845

C	-TOTAL DES DROT DUS	487118
6BB98	Régularisation du prorata (art 40 CTCA)	
EBB98	Reversement (art 40 CTCA)	
	Total A Rappeler (c)	487118
B	Total des déductions	156845
EBB00	A Payer au titre du mois (c)	330273
EBB99	A porter dans cadre recapitulation Précompte aneporter (A.C)	0

الملاحق

الملحق رقم 06: مستند من المؤسسة

code	Opération imposables	Chiffre d'affaires		Montant à
		Brut	imposable	Payer (D.A)
C1a11 C1a12 C1a13 C1a14 C1a20	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50% Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30% Affaires sans réfaction Affaires exonérées Recettes professionnelles (professionnelle libérales)	2563777	2563777	ANDI
	total	2563777	2563777	ANDI

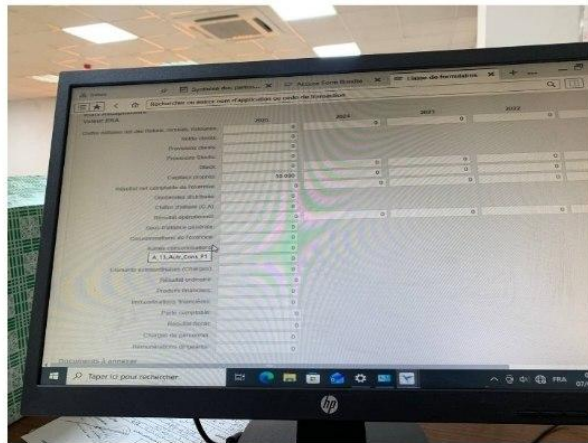
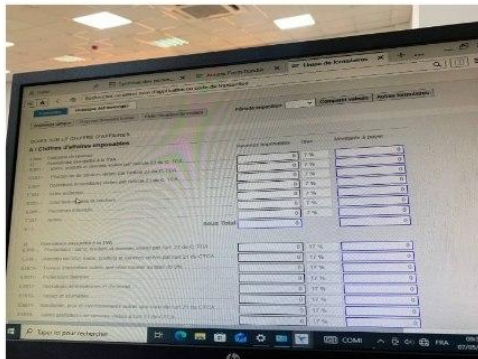
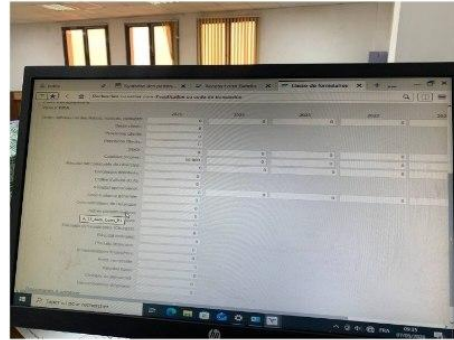
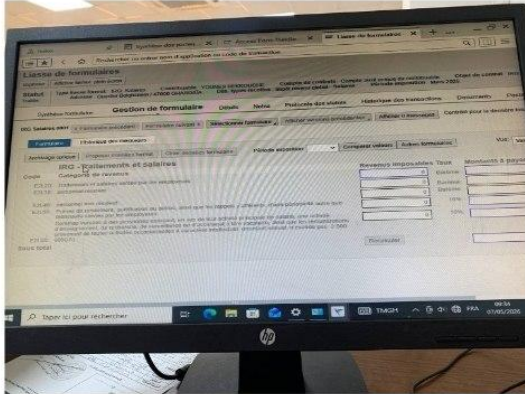
	التسديدات		
	ACOMPTE IBS		
E1M10	ACOMPTE ET SOLDE I.B.S	Détermination de compte et du solde liquidation	APAYER
	ACOMPTE PROVISIONNEL	Acompte PROVISIONNEL	195000
	TOTAL		195000

الملاحق

الملحق رقم 07: مستند من المؤسسة

Code	Opérations assyettie à la TVA	Chiffre d'affaire total	Chiffre d'affaire exoméré	Chiffre d'affaire imposable	Tax	Montant des droits
E3B11	Biens produits et denrées (art23 du cTVA)	0			9%	0
E3B12	Prestations de services(art23 cTVA)	0			9%	0
E3B13	Opérations immobiliers (art23 cTVA)	0			9%	0
E3B14	Actes Médicause	0			9%	0
E3B15	Commissionnaire et cortiers Fourniture	0			9%	0
E3B16	d'énergie	0			9%	0
E3B21	Production :biens produits ,denrées	2563777		2563777	19%	487118
E3B22	Revente en l'état biens , produits ,denrées				19%	0
E3B23	Travaux immobiliers				19%	0
E3B24	Professions libérales				19%	0
E3B25	Opération de banques et assurances prestations				19%	0
E3B26	de téléphone et télex				19%	0
E3B31	Autre prestation de services				19%	0
E3B32	Debtis de boissons				19%	0
E3B33	Production biens et denrées (art21 TVA)				19%	0
E3B34	Reventes en l'état (art21 cTVA)				19%	0
E3B35	Tabacs et allumettes				19%	0
E3B36	Spectales ,jeux ,divertis autres				19%	0
E3B37	Autres prestation (art21 cTVA)				19%	0
	Consommations sur place					
	Total des déducat	2563777		2563777		487118

الملاحق رقم 08: صور ميدانية مأخوذة من داخل المؤسسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département

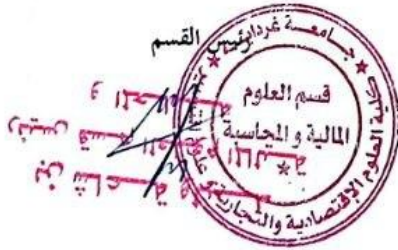


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم .. العلوم المالية و المحاسبية

غرداية في: 2026/06/09

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : بهاز جيلالي الصفة في لجنة المناقشة : مشرفاً ومقرراً
بصفته عضواً في لجنة مناقشة الطالب (ة) : عمير رجا بوسويليم أسماء
شعبة : مالية ومحاسبية تخصص : مالية
بعنوان : رقمنة الإدارة المحاسبية في الجزائر دراسة حالة
مركز ضرائب غرداية
تاريخ المناقشة : 2026/06/09
أن الطالب (ة) إلتم (ت) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي



إمضاء الأستاذ (ة) المكلف (ة) بمتابعة التصحيح

بهاز جيلالي